

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

AL-ITTIHAD DAILY — אל-אתיחאד יומון

* الخميس ٨ أيلول ١٩٨٨، الموافق ٢٦ محرم ١٤٠٩ هـ * العدد ٤٥/٩٩ * ٦ صفحات * الثمن: ٧٠ أغورة *

יום חמישי 8.9.1988 - המחיר: 70 אג'

Vol. 99/45 - 8.9.1988 - Price: 70 Agorah

اعتداءات بوليسية عنصرية

اليوم، اضراب في عكا القديمة احتجاجا على البطش البوليسي

امس، اعتداء بوليسي في الناصرة

اعتداء بوليسي في حيفا

توفيق طوبي يطالب وزير الشرطة بارليف (معراخ) بلجم سائبته

ص٦

رجلا الفضاء السوفييتيان يعودان بسلام الى الارض بعد النجاح في اصلاح الخلل

● موسكو ـ «و. ص. ف» ـ ذكرت وكالة «تاس» السوفييتية، ان مركبة الفضاء السوفييتية «سويوز تي ام ٥» هبطت في الاتحاد السوفييتي امس الاربعاء، بتأخير قارب الـ ٢٤ ساعة عن الموعد المقرر لعودتها الى الارض وذلك بعد النجاح التام في التغلب على الصعوبات الفنية التي كانت ادت الى تأخيرها.

وأوضحت الوكالة ان رجلي الفضاء السوفييتي فلاديمير لياخوف والافغاني عبد الاحد محمد في حالة جيدة.

■ البقية على ص٢ ■

● الطاقم السوفييتي ـ الافغاني المشترك. (من اليسار الى اليمين) فلاديمير لياخوف والطبيب فاليري بولياكوف ورائد الفضاء الافغاني عبد الاحد محمد.
(الصورة عن «البرافدا»)

قوات الاحتلال تواصل حملة الارهاب القمعية في قلقيلية

*** احتجاز اطفال وتعذيبهم وهدم ٤ منازل خلال «العملية» التي لم يسبق لها مثيل * قذف عشرات المواطنين في الجبال وهم معصوبو الاعين ومكبلو الايدي والارجل ***

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ تواصل قوات الاحتلال حملات التنكيل متعددة الاشكال لقمع، او على الاقل، الحد من تصاعد الانتفاضة.

وفي هذا الاطار يتواصل فرض حظر التجول واعمال التنكيل والتفتيش والمداهمة من بيت لبيت وبشكل لم يسبق له مثيل في قلقيلية العزلاء، فيما يتباهى حكام الاحتلال بان المدينة اخذت على حين غرة للاشارة الى الاعداد الضخمة من الشبان الذين تم اعتقالهم خلال «العملية» المتواصلة. وتتركز دائرة التنكيل بالاهالي في شوارع كفر سابا والتحدي والصمود وحارة شريم والطريق المؤدية الى قرية حبلة المجاورة.

وتسربت انباء من المدينة تفيد ان ما لا يقل عن اربعة منازل جرى هدمها في حين اشارت الاذاعة الاسرائيلية الى اغلاق احدى الورش لصنع المسامير لمدة عامين مضيفة (الاذاعة) انه تم العثور على كميات كبيرة (خلال اعمال المداهمة) من السكاكين والفؤوس (!!) والمواد «التحريضية». واعلنت قوات الاحتلال عزمها على ان يكون فرض حظر التجول على المدينة لمدة طويلة!

وافاد مراسلنا في الطيبة، عبد القادر ظاهر، انه في اطار الحملة التي قامت بها قوات الاحتلال ليلة الثلاثاء ٨٨/٩/٦

■ البقية على ص٢ ■

من هنا مروا ....



● مسنان فلسطينيان في قلقيلية المحتلة ينظران بازدراء حيال اقتحام جنود الاحتلال منزلهما، امس الاول، في اطار اوسع حملة قمع ارهابية تتعرض لها مدينة قلقيلية المحتلة.
(الصورة عن «جيروزليم بوست»)

في اخر لحظة:

رفح تنتظر جثمان الشهيد باشتباكات عنيفة مع الاحتلال

● رفح ـ خاص بـ «الاتحاد» ـ خرج اهالي رفح الى الشوارع، مخترقين كل حواجز الاحتلال وتعليماته الصارمة، وذلك بانتظار جثمان الشهيد، الذي كان سقط امس الاول الثلاثاء، عبد الكريم عبد الهادي بارود (١٧ عاما)، وتوقعوا وصوله امس. وعندما حضرت قوات الاحتلال لاستفزازهم اشتبكوا معها في صدامات عنيفة استمرت حتى ساعة متأخرة من ليلة امس.

وعلم مراسلنا ان بين الجرحى طفلة في التاسعة من عمرها هي نجاح عطوة الحسنات وقد اصيبت برصاصة في العضد الايمن ومحمد حسن خطيب (١٧ عاما) في الفخذ الايسر ومحمد توفيق ابو حسنين (٢١) في الكوع الايمن وخليل احمد جراد (٢٠) في الكتف الايسر. وجميعهم جرحى بالرصاص.

وكانت قوات الاحتلال حاولت في منتصف ليلة الثلاثاء/الاربعاء اقتحام مخيم اللاجئين في خانيونس لتنفيذ اعتقالات. فخرج الاهالي عن بكرة ابيهم للتصدي لقوات الاحتلال. واستمرت الاشتباكات حتى ساعات الفجر الاولى. وسجلت عشرون اصابة بالرصاص بين المواطنين.

المقاومة الوطنية اللبنانية تقصف مواقع لحدية في المنطقة «الامنية»

● جنوب لبنان ـ ذكر راديو «صوت اسرائيل»، امس، ان عددا من صواريخ الكاتيوشيا سقطت، فجر امس الاربعاء ٩/٧، على مواقع «جيش جنوب لبنان» العميل في القطاع الشرقي لمنطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل. ولم يصب احد من عناصر الموقع، على حد قول الراديو.

واضاف الراديو ان مصدر صواريخ الكاتيوشا كان بلدتي ميدون وكوكبا، اللتين قصفتها مدفعية الجيش العميل بشكل عشوائي.

وذكر «راديو دمشق» ان رجال المقاومة الوطنية اللبنانية قصفوا موقعا للميليشيات العميلة في منطقة عين قنيا. مما اسفر عن الحاق اضرار كبيرة في الموقع واصابة عدد من عناصره. واضاف ان الميليشيات العميلة قصفت البلدتين المذكورتين وجوار بلدة الكفير.

ومن جهة اخرى ذكرت مصادر الشرطة في جنوب لبنان ان الميليشيات العميلة قصفت في اليوم ذاته ثلاث بلدات واقعة داخل المنطقة «الامنية» مما اسفر عن اصابة احد المواطنين بجراح.

واوضح المصدر ان الميليشيات العميلة قصفت بلدات الكفير وميمس والخلوة انطلاقا من بلدة حاصبيا وان شظايا قذيفة مدفعية اطلقتها احدى دباباته اصابت المواطن خزاعي زيدان.

واشارت اذاعة «صوت الامل»، التابعة للجيش العميل، الى ان هذا القصف جاء في اعقاب تجمع رجال المقاومة الوطنية اللبنانية في قرية ميمس.

● هالو.. الجبهة! ●

خط مفتوح مع محمد نفاع



● اقرأ خبرا مفصلا على الصفحة ٥ ●

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الخميس ٩/٨، بين غائم جزئيا وصاف وتكون درجات الحرارة معتدلة في معظم مناطق البلاد.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم: ● جبال الجليل ـ ٢٨° ● الاغوار الشمالية ـ ٣٤° ● بحيرة طبريا وجوارها ـ ٣٧° ● القدس وضواحيها ـ ٢٩° ● السهل الداخلي ـ ٣١° ● السهل الساحلي ـ ٣٠° ● النقب ـ ٣٣° ● البحر الميت ـ ٣٨° ● ايلات والعربة ـ ٤٠°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية ـ غربية حتى شمالية ـ غربية معتدلة ويكون البحر مائجا.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

في خليج ايلات تهب رياح شمالي معتدلة وتكون المياه هادئة.

والى جمهور المستحمين في البحر الابيض المتوسط يبلغ ارتفاع الامواج حتى (٨٠) سنتيمترا ودرجة حرارة المياه (٢٨) درجة مئوية.

أسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل: ٨٨/٩/٧)

العملة	«يتسيغ»
● دولار أمريكي*	١,٦٣٢٥ ش.ج
● جنيه استرليني	٢,٧٨٥٩ ش.ج
● مارك الماني	٠,٨٨٦٥ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٢٦٠٣ ش.ج
● فرنك سويسري	١,٠٥٠٩ ش.ج
● دينار اردني	٤,٠٨٥٦ ش.ج
● ● للمسافرين ـ	٢,١٠ ش.ج
● «اسود» ـ	١,٧٨ ـ ١,٧٩ ش.ج

البيان رقم ٢٥ يؤكد على ضرورة تعزيز سلطة الشعب بتقوية اللجان الشعبية

*** البيان يشجب محاولات فرض السيطرة الفئوية على الشارع الفلسطيني ***

●القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اصدرت قيادة الانتفاضة الوطنية الموحدة، يوم امس الاول (٩/٦) البيان رقم ٢٥ باسم بيان المجازر (نسبة الى مجازر صبرا وشاتيلا ومجازر ايلول الاسود ـ ١٩٧٠ ـ التي تصادف ذكراها هذا الشهر). وقد وصل البيان الى ايدي «الاتحاد» يوم صدوره ولم نتمكن من نشره لاسباب خارجة عن ارادتنا. مع ان العديد من الصحف العبرية تمكنت من ذلك!!

يفتتح البيان الحديث بالتأكيد على ضرورة تعزيز سلطة الشعب، عن طريق اللجان الشعبية وقواتها ـ القوات الضاربة. ويستعرض البيان المؤشرات الاخيرة التي تدل على انجازات الانتفاضة، ومن بينها تراجع الادارة الامريكية عن قرار اغلاق مقر بعثة م.ت.ف في الامم المتحدة ولقاء عرفات مع السكرتير العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار.

ويتوقف البيان عند حركة «حماس» (حركة مقاومة اسلامية)، التي فرضت بالقوة وبالاعتداءات، يوم ٨٨/٨/١١، اضرابا شاملا. وتعقب قيادة الانتفاضة على محاولات «حماس» هذه بالقول ان جماهير الشعب الفلسطيني رأت في فرض الاضراب ومحاولات «فرض السيطرة على الشارع الوطني وتمرير الاضراب»... «خطوة تتناقض مع البرنامج الوطني الذي اقرته قيادتها الوطنية الموحدة... ان ق.و.م تؤكد ان اي مس بوحدة الصف، معناه تقديم خدمة جلية للعدو وضربا للانتفاضة». وخلص البيان الى القول: «اننا نشجب الاعتداءات بالحرق والتكسير والتخريب ضد بعض المحلات التجارية وممتلكات المواطنين لعدم الاستجابة لدعوة «حماس» بالاضراب». ويؤكد البيان ان وحدة الصف، ماضيا وحاضرا، لم تستثن «حماس» او اية قوة معنية في الانضمام الى الصف الوطني. ويدعو البيان الى «مد خطوط التنسيق مع ق.و.م وقواها الفاعلة».

وتهيب قيادة الانتفاضة بجماهير الشعب الفلسطيني الى الالتفاف حول اللجان الشعبية.

لاول مرة في اسرائيل

المحكمة العليا تلزم الدولة بالكشف عن اسباب موت الشهيد عوض حمدان

● المحامية فليتسيا لانغر: «بعد تسلم التقرير سوف ندرس الخطوات القضائية التالية»

● القدس ـ خاص بـ «الاتحاد» ـ بعد مماطلات طويلة من قبل نيابة الدولة، في محاولة لاخفاء اسباب مقتل الشهيد عوض حمدان من قرية الرمانة في الضفة الغربية المحتلة، في اثناء التحقيق في السجن على ايدي رجال المخابرات العامة «الشباك»، اصدرت المحكمة العليا قرارا يلزم الدولة بتقديم تقرير عن اسباب موت الشهيد عوض حمدان، خلال ١٤ يوما من يوم اصدار الحكم (امس).

ويذكر ان المحامية فليتسيا لانغر قدمت الى المحكمة العليا، في اعقاب استشهاد عوض حمدان، قبل اكثر من عام، استئنافا باسم عائلة الشهيد، طالبت فيه بالكشف عن اسباب موت ابنهم. وذلك بعد ان لم تتلق جوابا ردا على رسائل وجهتها الى وزيري الشرطة و «الامن»، بهذا الخصوص.

وفي المحكمة قدم ذوو الشهيد افادات حول وجود علامات تعذيب وضرب على جثة الشهيد في اثناء غسلها.

وعلى اثر ذلك اصدرت المحكمة امرا ضد وزيري الشرطة و «الامن» يلزمها بالكشف عن اسباب موت الشهيد عوض حمدان. وفعلا قدم تقرير الطبيب الجنائي من مستشفى «ابو كبير». الا انه اتضح ان هذا التقرير كاذب وغير صحيح حيث ان احد رجال «الشباك» قدم للمحاكمة بهذا الخصوص بتهمة «الاهمال» في محكمة الصلح في القدس، بامر من المستشار

■ البقية على ص٢ ■

استمرار اعمال مؤتمر وزراء خارجية دول عدم الانحياز:

قضية الشرق الاوسط هي الازمة الاكثر حدة واسرائيل تتحمل مسؤولية ذلك

● نيقوسيا ـ «و.ص.ف» ـ يواصل مؤتمر وزراء خارجية دول عدم الانحياز اعماله في العاصمة القبرصية، نيقوسيا، والذي يستمر حتى يوم السبت القادم (٩/١٠).

وتميزت جلسة الافتتاح التي جرت امس الاربعاء ٩/٧، بخطاب القاه الرئيس القبرصي، جورج فاسيليو دعا فيه دول عدم الانحياز الى الاضطلاع بدور ايجابي في البحث عن السلام والامن الدولي وعن مزيد من التعاون الاقتصادي بين الامم.

ولفت الرئيس القبرصي الانتباه الى ان «المناخ الدولي الحالي والموقف الاكثر ايجابية الذي اتخذته الدولتان العظميان حيال الحركة يوفران لنا امكانات كبيرة لتنمية دورنا الدولي».

واكد فاسيليو ان «بلدان عدم الانحياز قادرة على دفع قضية السلام والامن الدولي الى الامام من خلال تقديم مساعدة فاعلة للمساعي المبذولة بهدف تحقيق تقارب سياسي». وقال «من حقنا ومن واجبنا كحركة ان نقدم مساهمتنا الخاصة في مختلف المفاوضات حول الحد من التسلح». ولفت الى ضرورة وقف كل التجارب النووية واعداد اتفاق يحظر استخدام الاسلحة الكيميائية.

كما دعا فاسيليو دول عدم الانحياز الى الاضطلاع بدور اكبر في تسوية النزاعات الاقليمية.

واقترح الرئيس القبرصي على المؤتمر تبني «اعلان يعرف بطريقة مقتضبة بمواقف حركتنا من المشاكل الكبيرة في العالم

■ البقية على ص٢ ■

ريغن يستدعي وزيري خارجية اسرائيل ومصر «لبحث الافكار حول دفع مسيرة السلام»!

●حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ كشفت الانباء، امس الاربعاء، ان الرئيس الامريكي، رونالد ريغن، وجه دعوتين عاجلتين الى وزيري الخارجية الاسرائيلي والمصري، شمعون بيرس وعصمت عبد المجيد، يستدعيهما، فيهما، للحضور الى نيويورك لكي يجتمع بهما بعد حوالي الاسبوعين من اجل «طرح افكار بشأن دفع عملية السلام في الشرق الاوسط»!!

وقال مراسل «صوت اسرائيل» بالعبرية، الذي وصف مضمون هذا النبأ بانه «مبادرة سياسية جديدة يطلقها

■ البقية على ص٢ ■

ابا ايبن يبدا اليوم، جولة اوروبية للتحريض على خطاب عرفات في البرلمان الاوروبي

● لندن ـ يبدا رئيس لجنة «الخارجية والامن» البرلمانية، ابا ايبن، اليوم الخميس ٩/٨، جولة في عدد من الدول الاوروبية تشمل كلا من بلجيكا واسبانيا وايطاليا حيث سيجتمع مع المسؤولين في هذه الدول.

ويأتي هذا التحرك المحموم لحكومة اسرائيل وخاصة قيادة حزب «المعراخ» عشية الخطاب الذي سيلقيه رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، امام اعضاء البرلمان الاوروبي خلال الشهر الجاري.

واشار ايبن، الذي قضى اسبوعا كاملا في لندن، انه سيطلب من رؤساء الدول التي ستشملها جولته بالا «يذهبوا وراء تضليل م.ت.ف. وان يطلبوا من المنظمة توضيحات شاملة حول موقفها!!!». هذا ما ذكرته صحيفة «هارتس»، امس الاربعاء ٩/٨.

هذا ويجري ايبن جولته في الدول المذكورة بناء على طلب من وزير الخارجية، شمعون بيرس.

مصدر امريكي:

مقتل الرئيس الباكستاني كان نتيجة خلل في الطائرة

● واشنطن ـ «و. ص. ف» ـ اكدت محطة التلفزيون الامريكية «ان. بي. سي» مساء يوم الثلاثاء (٨٨/٩/٦)، ان وفاة الرئيس الباكستاني محمد ضياء الحق و ٢٩ شخصا آخرين في ١٧ آب الماضي على متن طائرة عسكرية في باهاوالبور (وسط شرقي باكستان) تعزى الى حادث تسبب فيه خلل في الات الطائرة.

واضافت «ان. بي. سي» نقلا عن مصادر مطلعة على التحقيق الامريكي، في هذا الشأن والذي اوضحت انه لم ينته بعد، ان الطائرة انفجرت عند ارتطامها بالارض.

واوضح مسؤول في البيت الابيض، طلب عدم ذكر اسمه عند سؤاله عن هذه المعلومات، ان ليس في الامكان حاليا استخلاص اية نتيجة «لان التحقيق لم ينته بعد».

ومما يذكر ان الطائرة هوت بعد ثلاث دقائق من اقلاعها. وهي من طراز (سي ١٣٠) وكانت تحمل ايضا سفير الولايات المتحدة، في اسلام اباد ارنولد رافل ورئيس الاركان الباكستاني و ٢٧ شخصا آخرين.

وكانت السلطات الباكستانية قد اعربت بعد مرور بضعة ايام على تلك الاحداث عن اعتقادها بان الطائرة اسقطت بعملية «تخريبية».

ابو اياد يدعو م.ت.ف. الى القيام بمبادرة «سياسية سريعة وحاسمة»

● ابو ظبي ـ و.ص.ف. ـ دعا الرجل الثاني في حركة «فتح» الفلسطينية صلاح خلف (ابو اياد) منظمة التحرير الفلسطينية الى اتخاذ «مبادرة سياسية سريعة وحاسمة» في شأن مستقبل الاراضي المحتلة مشددا على ان «الفلسطينيين لا يملكون الكثير من الوقت».

وصرح ابو اياد في مقابلة نشرت أمس (الاربعاء) في صحيفة «البيان» الصادرة في دبي في الامارات العربية المتحدة ان «الوضع يتطلب اتخاذ مبادرة حاسمة بالنظر لاستمرار الانتفاضة الفلسطينية ولقرار الاردن قطع علاقاتها مع الضفة الغربية».

واضاف ان التنظيمات الفلسطينية لم تتوصل بعد الى اتفاق حول تشكيل حكومة فلسطينية في المنفى لكنه اكد انه برز اتفاق حول ضرورة قيام منظمة التحرير الفلسطينية بمبادرة سياسية.

بلدية القدس تبحث اليوم، الخميس، مسألة توسيع احتلالها في الارض العربية

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ تسعى بلدية القدس الى توسيع منطقة نفوذها من خلال مصادرة اراض للمواطنين العرب في القدس العربية المحتلة حيث ستبدا اليوم، الخميس ٩/٨، لجنة خاصة من قبل البلدية بحث هذا الموضوع.

وستركز اللجنة الخاصة بحثها حسبما ذكرت صحيفة «هارتس»، امس الاربعاء، على موضوعين اساسيين وهما: ● ـ توسيع حدود المدينة من خلال ضم بعض المناطق الواقعة في منطقة نفوذ القدس العربية المحتلة. ● ـ بحث مسالة اية مناطق يمكن ضمها رسميا الى حدود البلدية من الجهة الغربية.

وسيطرح امام اللجنة الخاصة برنامج بهذا الخصوص اعد في العام ١٩٨٢ بموجب طلب من اللجنة الوزارية لشؤون القدس الا ان التقرير شمل هذه المرة تقريرا قانونيا للتفريق بين عملية الضم الى الدولة وبين عملية الضم الى منطقة نفوذ بلدية حيث جاء فيه «من الناحية العامة والدولية وخاصة بموجب اتفاقيات «كامب ديفيد» من الافضل ان تضم المنطقة المنوي ضمها الى منطقة نفوذ بلدية القدس وعندها تستطيع اسرائيل ان تقول للعالم ان ما حدث هو عملية تجميل او تعديل»!!

سفراء الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن في بيروت يسعون الى حل الازمة الرئاسية في لبنان

● بيروت ـ «كونا» ـ تنشط سفراء الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن الدولي في بيروت في مختلف الاتجاهات امس الاربعاء ٩/٧، في جولة جديدة من المحاولات الهادفة الى كسر مأزق انتخابات رئاسة الجمهورية اللبنانية. فيما استمر الجدل حول اية حكومة تستلم السلطة في البلاد اذا لم يكن البرلمان قد انتخب رئيسا جديدا حتى انتهاء ولاية الرئيس الحالي امين الجميل في (٢٣) ايلول الجاري.

ويرتكز تحرك سفراء الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي وبريطانيا وفرنسا والصين في اتجاه الجميل ورئيس البرلمان حسين الحسيني ورئيس الحكومة بالوكالة الدكتور سليم الحص، بقصد التوفيق بين الاطراف اللبنانيين المتنازعين حيال مواصفات رئيس الجمهورية الجديد وموضوعات الاصلاح والوفاق الوطني.

وعلى الرغم من اعتقاد الاوساط السياسية بان جوهر المأزق اللبناني يتمثل بالخلافات الامريكية ـ السورية وبالتالي فان تحريكه ينتظر استئناف الحوار بين الجانبين فان المراقبين هنا يتوقعون بان تشهد الايام القليلة المقبلة معطيات من شأنها تمرير انتخابات الرئاسة قبل (٢٣) ايلول وتجنيب لبنان مخاوف الفراغ الدستوري، الذي خيم على البلاد منذ افشال محاولة البرلمان في (١٨) اب الماضي انتخاب الرئيس الجديد.

حديث عن موجة غلاء واسعة في اسعار السلع والمواد الغذائية الاساسية بعد الانتخابات مباشرة

●تل ابيب ـ تجري في وزارة المالية، في هذه الايام، مشاورات مكثفة حول اتخاذ سلسلة من الاجراءات الاقتصادية قريبا بحيث يكون في مركزها تقليص حاد في ميزانية الدولة وخصوصا في بند الميزانيات المخصصة للدعم الحكومي (السوبسيديا) للسلع والمواد الغذائية الاساسية الامر الذي يعني، عمليا، رفع اسعار هذه السلع والمواد بشكل حاد وبنسب عالية.

وقالت صحيفة «يديعوت احرونوت»، امس، ان «المستوى السياسي» (المسؤولون الحكوميون) يوافقون، تماما، على هذه الاجراءات التي اقترحها الطاقم الاقتصادي في وزارة المالية وان المشاورات الجارية الان تتركز، اساسا، حول توقيت انزال هذه الضربة الاقتصادية الجديدة مع الاخذ بالاعتبار «المصالح الحزبية والسياسية» لرأسي الحكومة (الليكود والمعراخ) وخصوصا عشية الانتخابات البرلمانية القريبة التي ستجري في مطلع تشرين الاول القادم.

واعلن ان حجم التقليص الاضافي المقترح تنفيذه في ميزانية الدولة يصل الى (٦٠٠) مليون شيكل جديد لتمويل الخروقات التي تم تنفيذها والتي يتوقع تنفيذها في الميزانية وخصوصا مبلغ الـ (١٨٠) مليون شيكل الذي تقرر اضافته الى ميزانية «الامن» لتغطية مصاريف قمع الانتفاضة وممارسات الاحتلال الاجرامية في المناطق المحتلة.

واشير الى ان الجزء الاكبر من هذا التقليص (بمبلغ ٦٠٠ مليون شيكل) سيكون في ميزانية «السوبسيديا» الامر الذي سيؤدي ـ حسب التقديرات ـ الى ارتفاع اسعار السلع والمواد الغذائية الاساسية بالنسب التالية:

●الحليب ومنتوجاته ـ (١٢٪) ● المواصلات الشعبية (١٠٪) ● المياه ـ (١١٪) ● والخبز واللحوم وغيرها بنسب مماثلة.

في اطار السعي لتشويه حقيقة م.ت.ف

نافون يأمر بتوزيع الميثاق الوطني الفلسطيني على طلاب المدارس

●تل ابيب ـ ذكرت «معريف»، امس، انه يجري، في هذه الايام، توزيع نص «الميثاق الوطني الفلسطيني» على مختلف المدارس، العربية واليهودية، في البلاد وذلك بموجب الامر الخاص الذي اصدره لذلك وزير المعارف والثقافة يتسحاق نافون (؟!).

ويجري توزيع هذه «الوثيقة» بحماس زائد مثير للتساؤل والظنون من قبل مسؤولي الوزارة وفي مقدمتهم الوزير نافون نفسه الذي دبج لها «مقدمة» (!) خاصة يشير فيها الى انه يعتقد بانه من «الضروري التعرف على اهداف اشاف (م.ت.ف) كما تنعكس في هذا الميثاق» (!!) وبعد هذه الجملة المفضوحة فورا يزعم الوزير المعراخي: «ليست في هذه الخطوة اية دعوة لتبني هذا الموقف السياسي او ذاك وانما عرض اراء ومواقف مختلفة امام التلاميذ حول احدى القضايا المركزية التي تشغل الدولة وتزويدهم بالمواد (؟!) اللازمة لتطوير التفكير الذاتي»؟!!

اما مدير عام وزارة المعارف والثقافة، شمشون شوشاني، فقد عبر عن «امله» في ان «يساعد هذا البرنامج المعلمين على مواجهة الاحداث الاتية امام تلاميذهم»!!

ويشار الى ان هذه الخطوة «التثقيفية» و «الثقافية» جدا في هذه الايام بالذات تأتي في اطار برنامج وزاري تعليمي يسمى «يهود وعرب ـ مواجهة وعلاقات جيرة»؟! ومن الواضح ان توقيت هذه الفعلة، بالذات في الوقت الذي تؤكد فيه م.ت.ف بمختلف قياداتها وفي مقدمتهم ياسر عرفات وابو اياد، عن النية لتغيير الميثاق بما يتلاءم وضرورات العصر وعن برنامج سلام واقعي، ان مثل هذا التوقيت لم يأت صدفة. انما هو يأتي لتزوير حقيقة م.ت.ف وبرنامجها. الامر الذي لن ينطلي على طلابنا وعلى الكثيرين من الطلاب اليهود ايضا.

نعي

زوجة الفقيد واولاده وبناته وشقيقه وشقيقته ينعون بمزيد الحزن والاسى

المرحوم نادر صادق فاقة

(أبو طوني)

عن عمر يناهز ٥٧ عاما. وسيشيع جثمانه من بيته الكائن في حي الميدان الى كنيسة البشارة للروم الارثوذكس في الناصرة وذلك اليوم (الخميس ٨٨/٩/٨) في تمام الساعة الرابعة بعد الظهر.

في بيت لحم

جنود الاحتلال يمنعون لقاء بين الصحفيين ووفد لجنة المبادرة الدرزية

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ قام وفد من لجنة المبادرة الدرزية، يوم أمس الأول، الثلاثاء (٩/٦) بزيارة تضامنية الى عدد من قرى ومدن الضفة الفلسطينية المحتلة. حيث حل في بيت ساحور وبيت لحم والخليل ضيفا على القوى الوطنية.

وبعد اللقاء ونقل تحيات التضامن في بيت ساحور انتقل اعضاء الوفد الى قرية بني نعيم حيث تعذر عليه دخول القرية نتيجة الحصار الشديد المفروض عليها ومنع التجول الذي كان مفروضا عليها.

واستقبل الوفد بترحاب وحفاوة في مدينة خليل الرحمن حيث التقى الشخصيات الوطنية وتكلم في الاجتماع عن لجنة المبادرة الدرزية مفيد مهنا الذي أكد «ان شعبنا لا بد وأن ينال استقلاله خصوصا وانه دفع المهر لذلك وكذلك فان حتمية التاريخ أكدت دائما ان شمس الشعوب هي المشرقة وشمس الطغاة آفلة». واستنكر مهنا وشجب باسم لجنة المبادرة ومؤيديها موبقات وفظائع الاحتلال. وطلب من الحضور نقل التحيات التضامنية الى الاهل في قرية بني نعيم.

وكان من المقرر ان يتم لقاء بين وفد لجنة المبادرة وصحفيين محليين واجانب في بيت لحم الا ان جنود الاحتلال منعوا الصحفيين من الوصول الى هذا اللقاء، ولكن اعضاء وفد المبادرة استطاعوا ارسال بيانهم الى الصحفيين.

في خطاب امام منظمة يهودية امريكية:

ميرفي يعترف ضمنا بفشل حكام اسرائيل في احتواء الانتفاضة

* الزمن لا يعمل لصالح حكام اسرائيل *

● بلتيمور ـ الوكالات ـ اعترف ريتشارد ميرفي، مساعد وزير الخارجية الامريكي لشؤون الشرق الاوسط، ضمنا بفشل حكام اسرائيل في احتواء الانتفاضة الشعبية في الضفة وقطاع غزة الفلسطينيين المحتلين وبأن عامل الزمن لا يعمل لصالح حكام اسرائيل خاصة وانه تبتعد احتمالات امكانية اعادة الوضع الى ما كان عليه قبل الانتفاضة في المناطق المحتلة. وذلك في خطاب القاه، يوم الاثنين ٩/٥، امام زهاء (١٠٠٠) مندوب يحضرون مؤتمر منظمة «بني بريت» اليهودية الامريكية في مدينة بلتيمور.

ـ ووجه ميرفي في خطابه انتقادا شديد اللهجة الى حكام اسرائيل جراء ممارستهم القمعية الوحشية ضد ابناء الشعب العربي الفلسطيني في الضفة وقطاع غزة الفلسطينيين المحتلين معربا عن اعتقاده بان اللجوء الى سياسة «القبضة الحديدية» والتخويف والابعاد عن الوطن واغلاق المؤسسات الفلسطينية لا تنطوي على حل للمشاكل القائمة. واشار الى ان هناك «حوارا ساخنا» بين الولايات المتحدة وبين اسرائيل بشان سياسة الابعاد التي ينتهجها حكام اسرائيل. وحث حكومة اسرائيل على التخلي عن سياسة الابعاد غير الشرعية.

ودعا ميرفي حكام اسرائيل الى اعادة النظر في طروحاتها الامنية واكد ان الوقت يعمل ضد حكام اسرائيل نظرا لان السكان العرب داخل اسرائيل وفي المناطق المحتلة سيصبحون اغلبية السكان في غضون اقل من (٤٠) عاما.

واكد ميرفي ان محاولات حكام اسرائيل احتواء الانتفاضة الشعبية في المناطق المحتلة واجهاض مكاسبها السياسية باءت بالفشل، بل انها تؤدي الى نتائج عكسية. واضاف ان الاحداث في الاراضي المحتلة زعزعت الوهم بان الوضع الراهن يمكن ان يبقى قائما. كما حذر من ان الوضع الراهن ينطوي على مخاطر مبطنة وان ابناء الشعب العربي الفلسطيني في الضفة وقطاع غزة الفلسطينيين المحتلين لم يعودوا صامتين ولن يوافقوا بعد على العيش في ظل الاحتلال، بل اخذوا يسطرون فصلهم الذاتي حول النزاع العربي الاسرائيلي بانفسهم.

رجلا الفضاء السوفييتيان

● تتمة من صفحة١ ●

وهبطت مركبة الفضاء في المنطقة المقررة لهبوطها في جنوب شرق دجزكازغان في كازاخستان.

وكان من المقرر ان تتم العودة الى الارض صباح يوم الثلاثاء (٨٨/٩/٦) ولم يتسن ذلك بسبب «توقف برنامج الهبوط الالي قبل الاوان» حسب ما اوضحت الوكالة التي كانت اكدت مساء امس الاول (الثلاثاء) ان اشعة شمسية حالت دون عمل احد اجهزة الالتقاط مما جعل الكمبيوتر على متن المركبة يعتبر هذه الظاهرة انحرافا عن الاتجاه.

واضطر رجلا الفضاء الى وقف محرك الفرملة الذي انطلق متأخرا وكان من الممكن أن يؤدي ذلك الى هبوط مركبة الفضاء في الصين.

وتخلت المركبة عن محاولة ثانية للهبوط بعد ثلاث ساعات لان المحرك لم يعمل سوى ست ثوان بدلا من الـ ٢٣٠ ثانية المطلوبة. واوضحت وكالة «تاس» ان ذلك يرجع الى ان برنامج الهبوط الاولي لم يعدل بعد اول صعوبة فنية طرأت.

واثر ذلك قرر مركز التوجيه، تأجيل عودة مركبة الفضاء لمدة ٢٤ ساعة. وفي الساعة ٤،٠١ بتوقيت موسكو، تم تشغيل اجهزة الفرامل بواسطة الكمبيوتر وانفصلت الكبسولة عن الجهاز وقامت بالهبوط في اتجاه اجواء الارض وحطت بعد ٤٩ دقيقة في المنطقة المحددة حسب ما اوضحت وكالة «تاس».

وكان التلفزيون السوفييتي، اورد في نشرته الاخبارية الرئيسية مساء يوم الثلاثاء، خبرا عن الوضع. وأشار مصدر مقرب من وكالة الفضاء الامريكية «ناسا» الى ان هذه الاخيرة عرضت على الاتحاد السوفييتي مساعدته لاعادة المركبة الى الارض (!!). واضاف المصدر ان الاتحاد السوفييتي رفض هذا العرض. ومن الجدير ذكره ان وكالة الفضاء الامريكية، فشلت للمرة الثانية في اطلاق الصاروخ ديسكفري، قبل حوالي الشهر.

وكانت مركبة «سيوز» وصلت قبل اسبوع الى محطة مير المدارية حيث عمل رجلا الفضاء والطبيب فاليري بولياكوف الذي رافقهما طوال ستة ايام مع السوفييتيين موسى ماناروف وفلاديمير تيتوف المقيمين في المحطة. وقامت المجموعة بابحاث جيوفيزيائية خصوصا في اتجاه الاراضي الافغانية. كذلك اجرت تجارب طبية في اطار برنامج سوفييتي للابحاث حول المحطات المدارية المأهولة.

ويبقى الطبيب بولياكوف، في المحطة مع ماناروف وتيتوف. ومن المقرر ان يعود هؤلاء الى الارض في كانون الاول المقبل بعد ان يكونوا حطموا الرقم القياسي في البقاء في الفضاء الذي حققه حتى الآن السوفييتي يوري رومانتكو الذي امضى ٣٢٦ يوما في محطة مير المدارية.

الاتحاد

صدر العدد الاول في ١٤ ايار ١٩٤٤

□ المحرر المسؤول: توفيق طوبي

هيئة التحرير

□ رئيس التحرير: اميل حبيبي
□ القائم بأعمال رئيس التحرير: سالم جبران
□ نائب رئيس التحرير: انطون شلحت
□ سكرتيرة التحرير: سهام داوود
□ مدير التحرير: نظير مجلي
□ فريد غانم □ د. ادوار الياس
□ محمود ابو شنب □ نسيم ابو خيط

مكاتب التحرير الرئيسية:
حيفا، شارع الحريري ٩
هاتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٥١٤٠٥٣
فاكسيميليا: ٥١١٢٩٧
مراسلات: ص.ب ١٠٤ حيفا ٣١٠٠٠
مكاتب الادارة المركزية والاعلانات والاشتراكات والتوزيع:
حيفا، شارع لوحمي هجيتؤوت ٢٧
هاتف: ٥٢٧٢٥٣ و ٥٢٧٢٥٤
مراسلات: ص.ب ٩٠٦٧ حيفا ٣١٠٩١

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق:

□ مكتب الناصرة ـ «بيت الصداقة» ـ الناصرة ـ ص.ب ٤٢ الناصرة ١٦٠٠٠ هاتف: ٠٦/٥٥٤٣٣٠ و ٠٦/٥٥٤٨٢٤
□ مكتب القدس ـ عمارة النزهة الجديدة. شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ ـ الطابق الاول هاتف: ٠٢/٢٨٨٣٦٦ و ٠٢/٢٧١٤١٧. للمراسلة: ص.ب (٢٠٩٨٨).
□ مكتب عكا ـ ساحة فرحي. عكا القديمة. هاتف: ٠٤/٩١٢٤٣١
□ مكتب ام الفحم ـ ساحة الميدان. ام الفحم هاتف: ٠٦/٣٥٢٦٢٨
□ مكتب الطيبة ـ الشارع الرئيسي ـ الطيبة. هاتف: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
□ مكتب البطوف ـ عرابة. هاتف: ٠٦/٧٨٤٦٦٤
□ مكتب كفر ياسيف ـ ابو سنان. هاتف: ٠٤/٩٦١٥٩١
□ مكتب يافا ـ تل ابيب ـ شارع هشكيا (٣) ـ هواتف: ٨١٠٥٢٣ و ٨٢٧٤٩٢ و ٠٣/٨١٤٣٧٢.
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية ـ شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

افتتاح الجولة السادسة من مفاوضات السلام حول انغولا وناميبيا

* مندوب سوفييتي يصل الى برازافيل للمشاركة في المحادثات اضافة الى الولايات المتحدة وكوبا وانغولا وجنوب افريقيا * دي كوليار يوافق على زيارة جنوب افريقيا مرة اخرى *

● برازافيل ـ «و.ص.ف» ـ اعلن مصدر امريكي ان المؤتمر الرباعي حول انغولا وناميبيا افتتح رسميا، امس الاربعاء، في قصر المؤتمرات في برازافيل.

وكانت المفاوضات التي تتناول بشكل اساسي انسحاب القوات الكوبية من انغولا بدأت بشكل غير رسمي يوم الثلاثاء، في الفندق حيث تقيم الوفود الاربعة المشاركة (الولايات المتحدة وانغولا وكوبا وجنوب افريقيا).

وعقد اجتماع ثنائي انغولي امريكي صباح امس الاول (الثلاثاء). ولم تعط اية معلومات حول هذا الاجتماع لكن يبدو ان البحث تطرق الى موضوع المساعدة الامريكية لحركة «يونيتا» المعادية للنظام الثوري في انغولا.

من جهة اخرى، التقى الوفدان الامريكي والجنوبي الافريقي مساء امس الاول الثلاثاء (٨٨/٩/٦).

وصباح امس الاربعاء، دعا وفد بريتوريا الوفود الاخرى الى اجتماع في الفندق الذي يقيم فيه. ولم يتسرب شيء حول المحادثات.

واضافة الى ممثلي الدول الاربع المشاركة في المؤتمر وصل الى برازافيل الوفد السوفييتي، فلاديلين فاسيف، رئيس دائرة في وزارة الخارجية السوفييتية وامين الامم المتحدة المكلف بملف ناميبيا مارتي اهتيساري.

ولم يكشف عن المدة الرسمية للمؤتمر، لكن بطاقات حضور المؤتمر التي وزعتها سلطات الكونغو تحمل تاريخي السادس والثامن من ايلول الجاري.

ويذكر ان مؤتمر برازافيل، هو السادس من هذا النوع. وكانت اللقاءات الخمس السابقة جرت في لندن (٣ و٤ ايار) والقاهرة (٢٤ و٢٥ حزيران) ونيويورك (من ١١ الى ١٣ تموز) وجنيف (من ٢ الى ٥ اب) وبرازافيل (من ٢٤ اب الى ٢٦ اب). وتقرر في اعقاب الاجتماع الاخير «تعليق» اللقاءات للسماح لكل وفد بالتشاور مع حكومته.

● *الامين العام للامم المتحدة يوافق مبدئيا على زيارة جنوب افريقيا* ●

● نيويورك ـ «و.ص.ف» ـ علم لدى الامم المتحدة، رسميا مساء يوم الثلاثاء (٨٨/٩/٦) ان الامين العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار، وافق على «مبدأ» القيام بزيارة الى جنوب افريقيا، تلبية لدعوة الرئيس بيتر بوتا.

واشار متحدث باسم الامم المتحدة، الى ان موعد الزيارة لم يحدد بعد وانه موضع بحث حاليا بين المسؤولين في الهيئة الدولية وبريتوريا. واضاف ان الامين العام سيقوم ايضا بزيارات الى بلدان اخرى في المنطقة في المناسبة ذاتها.

وكان الرئيس بوتا، دعا دي كوليار في بداية اب الماضي، للتوجه الى بريتوريا في اسرع وقت ممكن لمناقشة اجراءات خطة استقلال ناميبيا في اعقاب الاتفاق الذي وقع في جنيف بين كوبا وجنوب افريقيا وانغولا من اجل تسوية النزاعات في جنوب غرب افريقيا. وحتى الان كانت الاوساط السياسية في الامم المتحدة تؤكد ان هذه الدعوة موضع بحث.

ويذكر ان دي كوليار كان زار جنوب افريقيا، في العام ١٩٨٣ في محاولة لاخراج الازمة حول مستقبل ناميبيا من الطريق المسدود.

ممنوع دخول المحامين العرب الى مصر

● القاهرة ـ «كونا» ـ بدأ الاستعداد في مصر لمحاكمات اعضاء تنظيم «ثورة مصر» التي تجري بعد عدة اسابيع. وقالت صحيفة «الاهالي» المصرية المعارضة، ان ١٠٠٠ محام ابدوا الرغبة في المساهمة في الدفاع عن اعضاء التنظيم.

واضافت ان سلطات الامن اتخذت عددا من الاجراءات لمنع اشتراك المحامين العرب في الدفاع عنهم وان تعليمات صدرت للموانئ والمطارات بمنع دخول اي محام عربي الا اذا كان حاصلا على تأشيرة سابقة بموافقة وزارة الداخلية. وفي التطبيق العملي جرى منع عدد كبير من المحامين اخرهم محام خليجي وعضو في مجلس ادارة جمعية المحامين.

وقد احتجز بالمطار لمدة يوم تم ترحيله بعدها رغم أنه قادم للسياحة.

كارتر يعرب عن ارتياحه لتصريحات بسام ابو شريف

● باريس ـ و.ص.ف ـ اكدت مجلة «كل العرب» الصادرة يوم الاثنين ٩/٥، في باريس ان الرئيس الامريكي الاسبق، جيمي كارتر، رحب بتشكيل حكومة فلسطينية في المنفى في اثناء حوار اجراه في الاسكندرية في ١٩ اب الماضي مع وفد رسمي من منظمة التحرير الفلسطينية.

واضافت ان كارتر اعرب لهاني الحسن، المستشار السياسي لرئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات خلال هذا اللقاء، عن اعتقاده بان «التظاهرات الفلسطينية في الاراضي المحتلة ستساعد في تحريك الموقف خصوصا اذا ما اعلنتم عن حكومة في المنفى تتبنى موقفا سلميا واضحا».

وقالت المجلة ان الرئيس الامريكي الاسبق ابلغ محاوريه بارتياحه الى تصريحات احد ممثلي منظمة التحرير الفلسطينية بسام ابو شريف. واكد كارتر تأييده لقيام مفاوضات دولية «بأسرع وقت».

وذكرت انه اكد خيبة امله لتعذر عقد لقاء في العاصمة المصرية خلال الشهر الماضي بين مساعد وزارة الخارجية الامريكي لشؤون الشرق الاوسط، ريتشارد ميرفي، وبين وفد منظمة التحرير الفلسطينية. وتمنى كارتر ان تجري لقاءات مباشرة بين منظمة التحرير الفلسطينية والادارة الامريكية خلال المرحلة القادمة التي قال انه يتصور انها «ستأتي بجديد في هذا الامر».

استمرار اعمال مؤتمر

● تتمة من صفحة١ ●

اليوم ويحدد اهدافها على المدى الطويل ودورها الخاص في اجواء يميزها وضع جديد تشهده العلاقات الدولية».

وافتتح الاجتماع وزير خارجية زيمبابوي، ناثان شاموياريرا. وزيمبابوي هو البلد الذي استضاف القمة العام (١٩٨٦). ويرأس الحركة حتى العام المقبل (١٩٨٩).

وفي تقرير لنشاط الحركة منذ قمة هراري اعرب شاموياريرا عن ارتياحه ازاء انتقال الصراع الايراني ـ العراقي الى المستوى الدبلوماسي خصوصا ان كلا البلدين عضو في حركة عدم الانحياز. وذكر بان قضية الشرق الاوسط تبقى الازمة الاكثر حدة بالنسبة الى الحركة. وحمل اسرائيل مسؤولية ذلك واتهمها بمعارضة عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط.

وقام ممثلو المجموعات الاقليمية بالقاء كلمات، أيضا، خلال الجلسة الافتتاحية وركزوا في شكل خاص على المشاكل الاقتصادية التي يعيشها العالم الثالث خصوصا بسبب الديون الدولية.

وانتخب وزير الخارجية القبرصي، جورج اياكوفو، رئيسا للمؤتمر في حين اعلن مشروع البيان النهائي الذي اعدته قبرص وثيقة من وثائق المؤتمر.

ويشارك في المؤتمر نحو (٨٠٠) مندوب يمثلون (٨٩) دولة من اصل (١٠١) هم اعضاء الحركة. ٩٩ دولة وحركتا تحرير هما منظمة التحرير الفلسطينية ومنظمة شعب جنوب غرب افريقيا. وعلم من مصدر مقرب من المؤتمر ان (٥٩) وزيرا موجودون حاليا في نيقوسيا.

وكانت اجتماعات ضمت خبراء وموظفين كبارا في البلدان الاعضاء سبقت المؤتمر وعقدت يومي الاثنين والثلاثاء الماضيين.

ريغن يستدعي وزيري

● تتمة من صفحة١ ●

الرئيس ريغن»، ان رونالد ريغن يبغي «التغلب على الجمود في العملية السياسية في الشرق الاوسط»(؟!).

واثار نبأ هذه الدعوة بلبلة وزوبعة في الاوساط الحاكمة في اسرائيل. فقد اعتبر نائب رئيس الحكومة ووزير الاسكان دافيد ليفي خطوة الرئيس الامريكي هذه «دليلا فاضحا على التسيب السياسي هنا (في اسرائيل ـ المحرر) وفي الخارج»!! وأضاف: «الكل يعرف لقاء هكذا غير مؤهل لدفع اية عملية كانت قبل شهر واحد من الانتخابات ولتحديد الطريق السياسي لدولة اسرائيل». ثم هاجم ليفي القائم بأعمال رئيس الحكومة ووزير الخارجية، شمعون بيرس، لانه «لم يكلف نفسه عناء ابلاغ رئيس الحكومة بأمر هذه الدعوة وهو (بيرس) يعمل من وراء ظهر رئيس الحكومة ـ وهذا هو الاخطر»!!

اما عضو الكنيست غيئولا كوهين (هتحيا) فقد وصفت خطوة ريغن هذه بانها «تدخل فظ في معركة الانتخابات في اسرائيل»! واضافت ان على بيرس ان يرفض هذه الدعوة واذا ما قبلها فان على رئيس الحكومة ان يأمره برفضها.

ورد مكتب وزير الخارجية على هذه التصريحات فقال ان اي «احتمال» لدفع عملية «السلام» يدخل الليكود واليمين في «دوامة رقص هستيرية».

اما وزير الخارجية شمعون بيرس نفسه فقد عقب على النبأ وعلى التصريحات التي تلته فادعى بانه يسمع عن هذه الدعوة لاول مرة من «صوت اسرائيل» (؟!).

واما رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، فقد قال: «انا لا اعرف، حتى الان، تفاصيل كل القضية. لكن علي ان اقول انه ممنوع علينا ان ننسى اننا موجودون، الان، عشية الانتخابات»!

هزة ارضية خفيفة في خمس ولايات امريكية

● واشنطن ـ «و.ص.ف» ـ اعلن مركز الدراسات الزلزالية في كولورادو، ان هزة ارضية معتدلة القوة مركزها في كنتاكي، ضربت مساء يوم الثلاثاء (٨٨/٩/٦) خمس ولايات على الاقل في وسط الولايات المتحدة، لكنها لم تسفر على ما يبدو عن ضحايا او اضرار.

واوضح المصدر ذاته ان الزلزال الذي بلغت قوته ٤،٥ درجات بمقياس ريختر، ضرب انديانا واوهايو وتينيسي وفرجينيا الغربية اضافة الى كنتاكي.

وكان آخر زلزال قوي في هذه المنطقة حصل في ١٠ حزيران ١٩٨٧ عندما سجلت هزة ارضية بقوة ٥ درجات بمقياس ريختر في نحو ١٦ ولاية (بين كنساس وكارولاين الجنوبية مرورا بكندا) وادت الى تدمير مداخن المنازل وتحطيم زجاجها.

لاول مرة في اسرائيل

● تتمة من صفحة١ ●

القضائي للحكومة.

وفي احدى جلسات المحكمة في شهر اذار الماضي، طالبت المحامية فليتسيا لانغر، مرة اخرى بمعرفة اسباب موت الشهيد. الا ان وكيل الدولة رفض هذا الامر بحجة ان ذلك سوف يؤدي الى الكشف عن الاساليب التي يستعملها «الشباك» في اثناء التحقيق.

وفي جلسة المحكمة يوم امس، اصر وكيل الدولة على رفضه وان رجل الشباك حوكم في جلسة مغلقة ولهذا لا توجد اية ضرورة لعرض اسباب الموت. عندها اكدت المحامية لانغر، ان الامر خطير وان من حق العائلة معرفة سبب موت ابنها في السجن وان محاكمة رجل الشباك لا تعني اخفاء اسباب الوفاة. كما عارضت لانغر استعداد وكيل الدولة تقديم التقرير الى القضاة فقط. حيث من حق العائلة ومن حقها كوكيلة العائلة ان تعرف الاسباب لكي تتأكد من ان التهمة التي وجهت لرجل الشباك هي التهمة الملائمة لمحاكمته.

وقد حاول وكيل الدولة المماطلة بكشفه ان رسولا من قبل وزارة «الامن» في طريقه الى المحكمة يحمل تقريرا كان وزير «الامن» اصدر امرا بعدم الكشف عنه والان تراجع ويمكن معاينته. وبعد وصول التقرير اتضح انه يتعلق باساليب التحقيق التي يستعملها الشباك مع المعتقلين وليس باسباب موت الشهيد عوض حمدان.

وبعد استراحة قصيرة اصدرت المحكمة قرارها الذي يلزم الدولة بتقديم تقرير عن اسباب الوفاة خلال ١٤ يوما. هذا وطالبت المحامية لانغر، بالزام الدولة بدفع تكاليف المحكمة التي استمرت طويلا دون مبرر.

ويفيد مراسلنا، ان الغضب والعصبية لوحظا على رجال «الشباك» الذين تواجدوا في المحكمة بعد اصدار القرار.

هذا وصرحت المحامية فليتسيا لانغر، انها بعد تسلمها التقرير سوف تدرس كافة الامكانيات لمواصلة القضية.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية

* نشاطات * اجتماعات * محاضرات * ندوات *

● ام الفحم (الشبيبة) ـ اليوم الخميس ٨٨/٩/٨ الساعة ٦،٠٠ مساء في قاعة نادي «ابو العفو» ـ يدعو كادر الطلاب لحضور المحاضرة الهامة حول عملنا الطلابي. المحاضر: غازي قاسم.

● المكر (الشبيبة) ـ اليوم الخميس ١٩٨٨/٩/٨ الساعة ٦،٣٠ في بيت موسى موسى (حي الشيكونات) ـ لقاء مع الناخبين الجدد حول اهمية معركة الانتخابات ودور الناخبين الجدد يتحدث: صالح ابو عيشة.

● مع استمرار محادثات السلام تتجدد الامال في جنوب افريقيا لتحقيق الاماني بالحرية. زوجة المناضل نلسون مانديلا في قيادة مظاهرة كفاحية. (من ارشيف «الاتحاد»).

التوتر الشديد يسود بورما، عشية انتهاء مدة الانذار الذي وجهته المعارضة

● بانكوك ـ «و.ص.ف» ـ ساد التوتر الشديد صباح امس الاربعاء، رانغون قبل انتهاء مدة الانذار الذي وجهته المعارضة الى السلطة وطالبتها بالاستقالة مهددة باعلان عصيان ابتداء من اليوم الخميس.

وفي حين تتكاثر منذ الاحد الماضي، شهادات عن حصول عمليات نهب غالبا ما تلتها عمليات اعدام بدون محاكمة اعلنت الحكومة عبر الاذاعة الرسمية الملتقطة قبل الظهر في بانكوك، ان الجيش تلقى الامر باطلاق النار على من يقومون باعمال النهب.

وحصل الحادث الاكثر خطورة في الايام الاخيرة خلال عطلة نهاية الاسبوع الماضي، في الضاحية الجنوبية للعاصمة. وافاد الدبلوماسيون ان عشرين من الرهبان البوذيين والطلاب الذين شكلوا لجنة امنية شعبية قتلوا وهم يحاولون وضع حد لعمليات نهب في مصنع للبسكويت. وقبض في وقت لاحق على عدد مماثل من القائمين باعمال النهب وقطعت رؤوس بعضهم.

ويرى المراقبون في بانكوك انه قبل ساعات قليلة من انتهاء انذار المعارضة يؤكد التهديد الذي اطلقته الحكومة.. وهو لا يستهدف حسب الاذاعة المتظاهرين السلميين.. انها عازمة على الاحتفاظ بزمام السلطة وسترفض الاستقالة لمصلحة العصيان الشعبي.

واوضح دبلوماسيون، تم الاتصال بهم هاتفيا في رانغون، ان شوارع العاصمة كانت مقفرة قبل الظهر. والتزم السكان منازلهم خوفا من عمليات النهب التي تشك المعارضة في ان تكون الحكومة تنظمها عمدا لاحلال وضع من الفوضى يبرزها هي كملجأ اخير.

واشار المصدر ذاته الى وقوع حادث امس الاربعاء، في مستودع للمعدات الطبية في رانغون، ادى الى اطلاق الرصاص ولا يعلم ما اذا كان ذلك قد اسفر عن وقوع ضحايا. ولم يلاحظ اي ازدياد ظاهر في عدد الدوريات العسكرية. ويطالب زعماء الانتفاضة الشعبية، بالغاء نظام الحزب الواحد القائم منذ الانقلاب العسكري عام ١٩٦٢ وباعتماد التعددية السياسية وبتشكيل حكومة مؤقتة.

وكانت المعارضة التي تسيطر على غالبية البلاد تمكنت من حمل مؤسس النظام الجنرال ني وين وخلفه الذي لم يستمر سوى لوقت قصير على الاستقالة. ودعا الرئيس الاخير الذي تم تعيينه مونغ مونغ، الى عقد مؤتمر استثنائي لحزب البرنامج الاشتراكي في بورما، من اجل اتخاذ قرار باجراء استفتاء حول التعددية السياسية. لكن المعارضة تعتبر ان ذلك يشكل مناورة تسويفية في حين ان السكان الذين نزلوا مرارا بكثافة الى الشوارع منذ نهاية تموز الماضي «صوتوا بالتظاهر».

قوات الاحتلال تواصل حملة الارهاب

● تتمة من صفحة١ ●

وغزوتها لمدينة قلقيلية المحتلة قامت تلك القوات باحتجاز وعزل ما لا يقل عن ١٥٠٠ مواطن وشاب من ابناء المناطق المحتلة الذين يتواجدون ويسكنون في المدينة ومنهم من يعمل في المدن والمستوطنات الاسرائيلية داخل أسرائيل.

وخلال تلك العملية قامت قوات الاحتلال، باعمال تنكيل وتعذيب للمئات منهم، من خلال الضرب المبرح والاهانات والمسبات، وصب الماء الساخن جدا على اجسادهم واحتجازهم مكشوفين للحر تحت الشمس طيلة يوم الثلاثاء ٨٨/٩/٦ وهم معصوبو الاعين ومكبلو الايدي والارجل قيد الحجز والاعتقال في ساحة مدرسة «السعدية» في المدينة المحتلة.

وخلال الحجز والاعتقال قام الجنود وبواسطة اساليب قمعية سادية بتعذيب العمال الشباب واهانتهم بشتى الطرق والاوامر الانتقامية. ومنعوهم حتى من قضاء حاجاتهم الضرورية طوال الليل والنهار، الى حد ان الكثيرين منهم اضطروا الى قضاء حاجاتهم (البول) في ملابسهم واماكنهم تحت طائلة التعذيب وتلذذ جنود الاحتلال.

وكان من بين المعتقلين عشرات الاطفال ابناء (١٢ ـ ١٣ ـ ١٤ ـ ١٥ عاما) عانوا هم ايضا من وجبات وموجات تعذيبية سادية لا تطاق، وقسم كبير من هؤلاء الاطفال ما زالوا معتقلين بسبب عدم وجود بطاقات هوية لديهم.

وبعد جولة التعذيب هذه قامت سلطات الاحتلال وجنوده بنقل المئات من المعتقلين بواسطة الباصات وقذفهم بعيدا عن المدينة، في الطرق والجبال والنواحي النائية.

وكان مواطنون من الطيبة ومن ضمنهم مراسلنا في الطيبة، شهود عيان على عملية قذف العشرات من المعتقلين المعصوبين والمكبلين على طرقات الشارع الرئيسي جنوب قرية الطيبة (قرب الدير). وقام الاهالي في الطيبة ومنهم عبد القادر حسين قاسم وعبد الجبار عبد اللطيف حاج يحيى، بايواء ومساعدة العشرات من الضحايا الذين قذفتهم باصات وسلطات الاحتلال وهم يئنون تحت وطأة الالام والجوع والعطش.

هذا ويتواصل حظر التجول على مخيم طولكرم وقرية ذنابة لليوم الرابع كما يتواصل على قريتي بني نعيم (الخليل) وحوسان (بيت لحم).

● *نابلس* ●

وفي مدينة نابلس داهم جنود الاحتلال قبل ظهر امس مركز «حوسو وقعدان» التعليمي الثقافي بحجة وجود طلبة يدرسون فيه. وهو مركز مرخص لاعطاء دروس تقوية للطلبة، وخلال اشتباكات مع جنود الاحتلال اصيب في القصبة بالرصاص الشاب نهاد فتحي ابو شرخ (١٦ عاما) في فخذه الايسر وادخل الى مستشفى «الاتحاد» الذي ادخل اليه في ساعات المساء الشاب نائل زيد الكيلاني (١٦ عاما) بعد اصابته بعيارات نارية في البلدة القديمة. وكانت احياء راس العين وكروم عاشور ومخيم عين بيت الماء اشتباكات الليلة قبل الماضية ويوم امس.

● بني نعيم وحوسان ●

وفي قرية بني نعيم الخاضعة لحظر التجول لاحق الجنود يوم امس الطفل ابراهيم المناصرة (٧ سنوات) الذي كان امام منزله الى الداخل ففزع الطفل وسقط من شرفة المنزل وادخل الى مستشفى عالية وهو مغمى عليه.

وفي قرية حوسان يقول الاهالي ان الجنود يواصلون استفزازهم بما في ذلك ضد الشيوخ والاطفال، وقام الجنود باستفزاز سيدة في الخامسة والثمانين من العمر مريم شوشة اثناء محاولتها الانتقال من بيت احد ابنائها الى بيت ابن اخر وحاولوا اعتقال حفيديها حمودة ومصطفى (١٠ و ١٣ عاما) لانهما تدخلا وحاولا اعادتها الى البيت.

● *الخليل* ●

وداهم الجنود احد المباني في الخليل بحجة تلقي طلبة من جامعتها دروسا في المبنى وقد يجري تقديم الطلبة للمحاكمة.

واعلن اهل السموع الاضراب يوم امس احتجاجا على حملة الاعتقالات التي جرت في القرية وشملت اكثر من ٣٠ شابا.

واقتحم الجنود ايضا قرية سعير الليلة قبل الماضية لشن حملة اعتقالات ضد العديد من ابنائها.

● *طولكرم* ●

وفي طولكرم حيث جرت عدة صدامات مع جنود الاحتلال تم اقتلاع نحو (٤٠) شجرة حمضيات من قرية شويكة تعود للمواطن رشيد عبد الرحيم ابو زيادة بحجة استخدام «البيارة» لقذف الحجارة.

وفي مخيم نور شمس قام جنود الاحتلال تحت حراسة مكثفة باصلاح السياج المحيط بالمخيم في الشارع الرئيسي المتد على طوله (طولكرم ـ نابلس) واضافوا اليه نحو عشرين مترا من اطرافه بعد ان كان الاهالي انتزعوا اجزاء كبيرة منه (السياج).

● *رام الله* ●

واصيب شاب من مخيم قدورة (لم يعرف اسمه) وادخل الى مستشفى رام الله الذي حوصر من قبل الجنود. واعتقل الجنود الشاب ضرار محمود خير الدين (٢٤ عاما) من قرية عارورة بعد اصابته برصاصة في قدمه اثناء تصدي اهل القرية لمحاولة الجنود باقتحامها في منتصف النهار.

وكان جنود الاحتلال منعوا عمال قرية عين يبرود من التوجه الى اماكن عملهم بعد احتجازهم، منذ ساعات الصباح الاولى ولعدة ساعات تحت حر الشمس.

● جبع ●

وادخل الى مستشفى «الاتحاد» ـ في نابلس الشاب بسام سعيد اسعد من قرية جبع (جنين) بعد اصابته في الصدامات التي جرت في القرية برصاصة في رجله اليسرى.

● قطاع غزة ●

وفيها اعلنت قوات الاحتلال وقف اطلاق قنابل الغاز في «الاماكن المغلقة» قام الجنود الليلة قبل الماضية باطلاق وابل منها على منازل مخيم الشاطئ، مما ادى الى اختناق عائلات باكملها او معظم افرادها ممن تتراوح اعمارهم بين ٣ شهور و٥٥ عاما من عائلات صقر والنصيري وطشطاش والجبالي.

ونشير الى حادثة اطلاق جنود الاحتلال، مساء امس النار باتجاه المارة في مخيم النصيرات بعد ترجلهم من سيارة رشقت من قبل اطفال بالحجارة مما ادى الى اصابة خمسة شبان (ذكرت اسماء اربعة منهم في عدد يوم امس من «الاتحاد») اما الخامس فهو الشاب نبيل العبد البرباوي ١٧ عاما ـ اصيب في فخذه الايسر. ونشير ايضا ان عملية نقل الشبان الى المستشفيات لم تتم الا بعد مشادة حادة بين احد موظفي وكالة الغوث الاجانب والجنود الذين حاصروا عيادة المخيم وحاولوا اعتقال الجرحى مما ادى الى تأخير وصولهم الى المستشفيات لعدة ساعات.

اما يوم امس فقد شهدت عدة مناطق في القطاع صدامات متفرقة في مخيمات جباليا والشاطئ، والنصيرات وابرزها في مخيم البريج الذي داهم الجنود عددا من منازله واعتدوا على الشبان بالضرب الشديد مما ادى الى اغماء الشاب عودة اسماعيل ابو حجي (١٣ عاما) واصابة اخرين بحالات رضوض وجروح وخدوش.

وفي مخيم جباليا اصيبت الطفلة ايمان سعيد حمدونة (١٠ سنوات) بعيارات «دمدم» في الرأس من الجهة اليسرى ونقلت الى مستشفى الشفاء في غزة. وقد قابلها مراسلنا ورأى الدم على ملابسها وقالت انها كانت ذاهبة لمناداة اختها من الشارع ولم تشعر الا بعيارات في رأسها ومن مسافة قريبة ادت الى جرح قطعي عميق. وهي تعاني حالة دوخان والاما حادة.

كذلك وقعت ٧ اصابات في مخيم جباليا.

هذا وجاءنا من مراسلنا في الطيبة (في المثلث) ان مظاهرات واشتباكات واسعة وقعت في بلدة عنبتا بين الاهالي وقوات الاحتلال عصر امس. وقامت قوات الاحتلال بارهاب الاهالي وتجميعهم في اماكن عامة واخراج كل العائلات التي تسكن في البيوت المحاذية للطريق العام وبالقرب من البلدية.

كما علم مراسلنا انه في الساعة الخامسة والنصف من مساء امس قام نفر من عصابات المستوطنين بمهاجمة اهالي البلدة.

كلمة الاتحاد

الاستفزاز البوليسي الخطير يجب ايقافه، فورا!

□ ما حدث ويحدث في عكا يستحق ان نقف عنده وان تأخذ كل العبرة. فقد استغلت الشرطة شجارا عاديا بين تاجر يهودي له حانوت في عكا القديمة اسمه «البرت بنيوشفيلي» وبين بعض العرب. فعبأت اولا الاذاعة والتلفزيون والصحف تحريضا على العرب وكأن الشجار كان على «خلفية تعصب قومي عربي معاد لليهود». وبعد هذا دفعت الشرطة الى عكا القديمة بـ «وحدة الدوريات الخاصة» المدربة خصيصا للاستفزاز الارهابي الوحشي ضد العرب. وما قامت به هذه الوحدة اثار الغضب العارم ليس بين العرب فقط، بل بين يهود عكا ايضا. ووقع التجار اليهود على عريضة يستنكرون فيها التصرف العنيف والوقح من الشرطة ضد العرب. وحتى الشاب اليهودي نفسه، البرت بنيوشفيلي، قال لصحيفة «حدشوت» (الاربعاء ٨٨/٩/٧) ان الشرطة والاعلام ضخما ما حدث، وقال «ان الشجار يمكن ان يقع بين الاخوة، ايضا» وقال: «من جهتي انا مستعد ان اصافح من تشاجر معي والقصة منتهية».

من المؤكد، تماما، ان الشرطة كانت تنتظر ذريعة مهما كانت واهية لانزال وحدة القمع الخاصة هذه الى ازقة عكا، للتمرن «على الطبيعة» في البطش الارهابي ضد عرب عكا.

كما ان افراد الشرطة نفسها، قاموا قبل العدوان على عرب عكا، بيوم واحد، باعتداء على العمال العرب في طبريا، مستخدمين ابشع صنوف الوحشية. ولم يكن هنالك حتى مبرر لذلك، اللهم الا الكراهية للعرب و«الحاجة» الى التدرب العملي على الاعتداء على العرب!

وفي يوم امس واصلوا الهجمات الاستفزازية على العرب في حيفا اذ اعتقل شابان في ساعات الفجر بدون اي هدف سوى الاستفزاز.

كذلك قام افراد هذه الشرطة، وربما من الوحدة نفسها التي اقيمت للقمع والارهاب ومحاولة تكسير النفوس والمعنويات، امس، بعدوان مماثل في مدينة الناصرة، مما اثار غضبا عارما واستدعى تدخل قيادة البلدية لصد هذا العدوان البوليسي الوقح ومنع تطور الوضع الى صدام شامل بين الناس والشرطة.

ليس صدفة تزامن الاعتداء على العمال العرب في طبريا وعرب عكا وعرب الناصرة وحيفا خلال ثلاثة ايام متتالية. ويبدو ان القيادة السياسية المسؤولة عن هذه «الوحدة الخاصة» لقمع ما اسماه المسؤولون «الشغب واعمال خرق القانون والمظاهرات غير القانونية» قرروا البدء بهذه الممارسة الاستفزازية.

اننا ندق ناقوس الخطر ونطلق صيحة التحذير. ونحمل الشرطة وزيرا وقيادة عليا، نحمل الحكومة كلها، كامل المسؤولية عن هذا النهج الاستفزازي الخطير. لقد ولى الى غير رجعة زمان الخوف. والجماهير العربية الواعية والشجاعة والموحدة ستمارس حقها في العمل السياسي والشعبي، كاملا، في اطار القانون. لن تسكت ولا توجد قوة تجبرها على السكوت.

اننا نناشد كل الهيئات الشعبية والتمثيلية الرسمية في الناحية العربية التحرك السريع والموحد لوقف هذا النهج الاستفزازي البوليسي وهو في اوله لاجبار وزير الشرطة على اصدار القرار السياسي الفوري لشرطته بوقف هذه الممارسة التي تشبه ممارسات العصابات من العالم السفلي.

وكذلك نناشد الرأي العام الاسرائيلي، حكومة وبرلمانا واحزابا وهيئات وشخصيات الى رؤية الخطر الكامن في اطلاق العنان للشرطة لاستفزاز الجماهير العربية. ويجب ان يكون واضحا ان الحكومة والقيادة السياسية للشرطة تتحملان كامل المسؤولية عما يمكن ان يحدث اذا استمرت هذه الاستفزازات. ولكن الافضل والاسلم والابسط هو ـ وقف هذه الاستفزازات حالا وكليا!

(«الاتحاد»)

لقاء مع رئيس مجلس كفرياسيف المحلي فر مرقس ومدير قسم المعارف نعمان شحادة:

الوضع العام في مدارس كفرياسيف

● تقرير: سهيل قبلان ●

● في بلادنا حكومة فريدة من نوعها بنزعتها الحربية والعنصرية وانسلاخها عن الواقع وهموم الناس، تقيم وزنا للدبابة والمدفع والقنبلة اكثر بكثير من المدرسة والجامعة والقلم والدفتر. ومن اسقاطات نهجها العقيم على المجتمع التدهور المستمر والازمة الخانقة في جهاز التعليم بشكل عام وفي الوسط العربي بشكل خاص. لان بالوعة الحرب والعدوان والاحتلال «تشفط» بشراهة لا ترحم الاموال، حارمة باقي المجالات كالصحة والرفاه والتعليم. ولعله ليس من قبيل الصدف ان استقبل العام الدراسي الجديد بالاضراب. فاذا كان الوضع غير مرض بشكل عام فما هي حالة الوسط العربي!

ورغم التمييز وشح الميزانيات فقد خصصت ادارات مجالس قرانا العربية الجبهوية المحلية حصة الاسد من ميزانياتها للتعليم. ومحاولة توفير الجو الدراسي المريح للطالب. وعملت المستحيل في محاولة لسد احتياجاته. ومن هذه الادارات الجبهوية ادارة مجلس كفرياسيف المحلي التي يقودها المربي السابق نمر مرقس. سألته: رغم شح الميزانيات، كيف حال المدارس وما هي انجازاتكم في هذا المجال وما هي النواقص؟

ـ نمر مرقس.. «نصرف على المدارس في كل سنة اكثر بكثير من المخصص في الميزانية لان المخصص غير كاف. وسبب العجز في صندوق المجلس هو الصرف الكبير على المدارس والمجالات التعليمية والثقافية. فالمركز الثقافي الضخم بفرعيه في القرية اقيم على حساب المجلس. ومن خلال الاعمال التطوعية والتبرعات بالاضافة الى مساهمة المجلس. اما وزارة المعارف فلم تقدم ولا شاقلا واحدا بل انها فوق ذلك ترفض الاعتراف بحق المجلس في ملاكات للمركز الثقافي بفرعيه حيث يوجد (١٢) مدربا للفعاليات المختلفة مع (٥٠٠) عضو في الفرعين وكلها على حساب المجلس واشتراكات الاعضاء. هذا رغم الملاحقات والمراجعات الدائمة لوزارة المعارف وقسم التعليم اللامنهجي. اما بالنسبة للمدارس فقد توصلنا ورغم الازمة المالية الخانقة الى انه لا توجد لدينا غرف مستأجرة باستثناء الروضة للجيل تحت السن الالزامي. وخلال الدورة الرئاسية الجبهوية انتهينا من مشكلة الغرف المستأجرة الى هذه المرحلة. وبذلك وفرنا علينا عشرات الاف الشواقل كنا ندفعها سنويا. ولكن حاجاتنا المستقبلية ما زالت قائمة. ومن الجدير ذكره انه خلال السنوات التسع الماضية اعطتنا وزارة المعارف (٥) غرف «ترومي» فقط. بينما قام المجلس المحلي ببناء (١١) غرفة على حسابه بالعمل التطوعي، وبالاضافة الى ذلك قاعة مكتبة (١٢٠ م^2) استعملت كناد للشبيبة. وبعد ان بنينا قاعة وغرفا بديلة قمنا بتقسيم قاعة «الترومي» المذكورة الى عدة غرف منها ما نستعمله صفوفا ومنها ما نستعمله كغرف ادارية للمدرسة.

وفي هذا الصيف بنينا وحدة بساتين على حساب المجلس المحلي بعد ان انتظرنا اربع سنوات لتخصص وزارة المعارف تمويلا لموافقتها الخطية على بناء وحدتي بساتين فلم تفعل. واما بالنسبة للنواقص في ابنية المدارس فان في مقدمتها يقف عدم وجود اية قاعة لأية مدرسة من المدارس الثلاث في كفرياسيف. طالبنا وزارة المعارف ولكن لا حياة لمن تنادي. ولم يصلنا اي جواب. ونعاني من نقص في التفتيش خاصة في المدرسة الثانوية اذ يكاد يكون معدوما»



● نمر مرقس ●

● نعمان شحادة ●

ولمزيد من القاء الضوء على الوضع في المدارس التقيت السيد نعمان شحادة مدير قسم المعارف في المجلس المحلي: ما هي النواقص والمشاكل التي تعانون منها؟ فأجاب: «هناك نقص في الغرف. فعلى الرغم من انه لا توجد عندنا غرف مستأجرة الا اننا بحاجة الى غرفة في المدرسة الابتدائية «أ» وغرفتين في المدرسة الابتدائية «ب» بأقرب وقت. كما اننا لم نستطع فتح فرع التجارة لتعزيز القسم المهني في المدرسة الثانوية. فلقد تلقينا تصديقا من وزارة المعارف لفتح الفرع لكن بدون ان تقدم اية مساعدة مالية. استدعينا احدى المسؤولات في الوزارة «افيقا كينار» للتباحث حول النواقص الموجودة ولكن للاسف لم نحصل على اي شيء رغم جلساتنا وتوجهاتنا المتكررة. وهناك مصادقة منذ اربع سنوات على بناء وحدتين للبساتين ولكنها بقيت حبرا على ورق. فالوزارة لم تعط بعد مصادقة مالية.

«تم البناء هذه السنة على حساب المجلس وعدم وجود غرف مستأجرة لا يعني ان الوضع متكامل. فهناك (٨) صفوف في غرف ترومي ومثلها بستانا اطفال. كذلك فالمدرسة الابتدائية «ب» قديمة البناء وبحاجة الى تصليحات جذرية لتقوية وتثبيت البناء. وكل سنة ندفع عشرات الاف الشواقل على الترميمات والدهان والرشق والتزفيت لمنع الدلف وهناك حاجة الى تقوية الجدار الواقي حول المدرسة الابتدائية لصيانتها بعد الدوام. كذلك لا توجد اية ساحة للطلاب في المدارس الثلاث»

● عينات على التمييز وتجاهل الاحتياجات ●

وتابع السيد نعمان شحادة كلامه قائلا: «هناك ثلاث مدارس في كفرياسيف: ابتدائيتان «أ و ب» والثانوية. ويتعلم في المدارس الثلاث (٢٠٧٠) طالبا وطالبة. وتتراوح الكثافة في الصفوف بين (٣٨ ـ ٤٠) في المدرستين الابتدائيتين بينما في الثانوية من (٣٥ ـ ٤٠) كذلك توجد روضة اطفال تحت السن الالزامي تضم ٧٥ طفلا وهي على حساب المجلس والاهالي فقط. ولا تقدم وزارة المعارف اية مساعدة، مع انها قائمة وتابعة للمجلس منذ ثماني سنوات.

وعن الوضع الصحي في المدارس قال الاستاذ شحادة: الوضع حسن. ولكن لا توجد عندنا بعد رعاية صحية يومية. فوزارة الصحة تريد اعطاءنا ممرضة وطبيبا (بوظيفة جزئية) على حساب الاهالي والمجلس! وهذا ما رفضناه. ونحن نعتز بان الاطباء ابناء قريتنا يزورون المدارس ويفحصون التلاميذ مجانا بين حين وآخر بناء على نداء او طلب من لجان الآباء.

وفي كل سنة نقوم عن طريق خبير نفساني باجراء فحوصات لعدد من الطلاب، على حساب المجلس طبعا، وذلك لتصنيفهم الى صفوف علاجية او صفوف مطورة، ولكن لاسفنا الشديد فان وزارة المعارف تتجاهل حاجتنا الى صف مطور. كما انها الغت في العام الماضي الصف الخاص الذي كان قائما.

لدينا طالبان مشلولان بحاجة لسيارة لنقلهما يوميا. ولكن وزارة المعارف ترفض تخصيص ميزانية لهذا الامر. وتشترط وجود سبعة طلاب مشلولين حتى تخصص ميزانية لسيارة تنقلهم!!

في اثناء المحادثة مع مدير قسم المعارف في المجلس المحلي التقط بالاضافة الى ما ذكرت انفا، عدد من البراهين على مدى «اهتمام وتجاوب» وزارة المعارف وملحقاتها باحتياجات التعليم والثقافة في كفرياسيف. واود اشراك القراء بمعرفتها:

ـ من الخدمات التي يعتز بها مجلس كفرياسيف ما يقدمه للاجيال الفتية في مجال ما يسمى التعليم اللامنهجي ـ نوادي الشباب. فالمركز الثقافي في القرية هو كناية عن ناديين للشباب يمارسون فيهما فعاليات عديدة ومتنوعة. وقد بلغ ما صرفه المجلس المحلي على الناديين في العام الماضي اكثر من ١١٢ الف شيكل. ولكن ما قدمته وزارة المعارف من هذا المبلغ كان ٩٨٦٠ شيكل فقط!

ـ حصل قسم المعارف في المجلس المحلي على مصادقة لتزويد المدارس «بحاسوب» وبرنامج تعليم عليه من السيد موشه غورتين مفتش الحاسبات. فتقدم القسم بطلب الى «مفعال هبايس» لنيل مساعدة مالية لهذه الغاية فكان الجواب رفضا. لان وزارة المعارف لم تصادق! اي ان مصادقة المجلس لا قيمة لها.

بعد ان اقام المجلس مجمعا رياضيا توجه قسم المعارف الى الوزارة مطالبا بادخال موضوع الرياضة ضمن امتحانات البجروت «٥ وحدات» وقد تقدم بالطلب المذكور في اواخر السنة الدراسية الماضية ولكن حتى الان ما من جواب!

ـ اما بالنسبة لمناهج التعليم، وهي عامة لكل الوسط العربي، فقال السيد شحادة: «انها قديمة وبحاجة الى تغيير جذري. فطمس الهوية القومية هو الهدف منها.

وبعد: فرغم تقاعس وزارة الثقافة والتعليم فان نسبة التعليم في كفرياسيف تبلغ (٩٨ ـ ٩٩٪) في المرحلة الثانوية. واما في الابتدائية فهي (٩٩،٩٪) وذلك لان المجلس المحلي يتشدد من هذه الناحية الى درجة تقديم الشكوى للشرطة من اجل تطبيق قانون التعليم الالزامي».

المطاردون على الارض والامل القادم

● بقلم: مها/ رام الله المحتلة ●

■ جبل عال. تجري من تحته مياه عذبة. مثلجة صيفا، ودافئة لدرجة ان البخار يتصاعد منها شتاء. في سفح ذلك الجبل تقع قرية عين عريك، حيث عين الماء فيها هي سر جمالها ونبع الحياة لاهلها ومصدر ماء الشرب الوحيد لهم، لقد ذاقوا حلاوتها ابا عن جد، واصبح لا يروي عطشهم الا ماؤها العذب.

حال عين عريك هذه الايام لا يختلف عن حال سائر قرانا، ودليلك على ذلك تلك «الميداليات والقلائد» المنظومة من الرصاص الحي والمطاطي والبلاستيكي وقنابل الغاز المتعددة الانواع والاحجام (سي. اس، قنابل مطاطية وقنابل مضيئة) جمعها شبان القرية وصنعوا منها «قلائد» وعلقوها على اسلاك الكهرباء في مداخل القرية، فكانت بمثابة «معرض» يحكي لكل زائر للقرية قصتها في الشهور التسعة الاخيرة.

وعين عريك قرية صغيرة، لا يتجاوز تعداد سكانها الـ ٧٠٠ نسمة..

كيف كانت البداية..

باصات وسيارات المستوطنين المحروسة بجيب عسكري في المقدمة وجيب عسكري في المؤخرة كانت تسلك الطريق المار من قرية عين عريك للوصول الى المستوطنة المقامة على اراضي قرية دير ابزيع المجاورة. وفي احدى الليالي استيقظ أهل القرية على صوت زخات من الرصاص تطلقها بنادق المستوطنين الذين حاصروا القرية بسياراتهم بحجة تعرضهم للرشق بالحجارة. لكن عيون الشبان الساهرة افشلت محاولتهم لاقتحام القرية، ذلك ان صافرات الشبان نبهت الاهالي. وبالفعل نجح الاهالي في صد المستوطنين الذين استنجدوا بقوات الجيش.. ومن يومها اتخذ اهل القرية فيما بينهم قرارا بضرورة تنظيم صفوفهم لمواجهة أي معتد عليهم.. فتبرعت كل عائلة بأحد رجالها لحراسة القرية، وهناك عائلات تبرعت بثلاثة او اربعة من افرادها للحراسة، فتشكلت عدة مجموعات وفرق يزيد عدد المجموعة او الفرقة الواحدة منها على ١٥ شابا انتشرت في عدة مواقع في القرية، في الجبال وبين البيوت وعند عين الماء. وقد نجح الاهالي في صد محاولة هجوم تالية شارك فيها المستوطنون والجيش.

ويحدثنا الاهالي: «قام الجيش بعدها بملاحقة للشبان والرجال في الجبال بطائرات الهليوكبتر ونشروا قواتهم بين اشجار الصبر والليمون وكروم العنب فنجحوا في اعتقال البعض وفشلوا في اعتقال الكثيرين. فأعاد «المطاردون» في الجبال والاهالي في القرية تنظيم انفسهم اكثر واكثر. فهناك تعاون وتنسيق منقطع النظير بين الاهالي وابنائهم «المطاردين»، فهم لا يظهرون الا ليلا للتصدي «لزوار الليل»، وفي النهار يختفون الا للضرورة، وتؤمن لهم النساء الطعام والشاي والماء عن طريق حلقات وصل بينهم وبين «المطاردين».

في زيارة للقرية، لفتت نظرنا حركة منظمة ونشطة في صفوف النساء والاطفال، الذين يعتلون سطوح المنازل ويروحون ويجيئون بانتباه، وعندما سألنا عن السبب قالوا لنا هناك عدد من «الشبان» جاءوا من الجبل بهدف الاستحمام والاطمئنان على الاهل والعائلة، وهؤلاء النساء والاطفال يراقبون باهتمام مداخل القرية، ويقومون بحراسة الشباب، تحوطا من مقدم الجيش.

و «لزوار الليل» وسائل خبيثة.. واساليب ماكرة وهذه واحدة من عشرات القصص.

رمزي شاب في العشرين من عمره، وواحد من الشبان المطاردين والذي يكن له اهل القرية احتراما وحبا متميزين. في احدى المرات اراد الضابط العسكري المسؤول الانتقام منه ومن اهله، فحمل قميصا ومرغه بالدم وذهب لبيت رمزي، وطلب والده (والدته متوفية) فلما التقاه قال له الضابط: لقد امسكنا برمزي، وهذا قميصه ملطخ بدمه بعد ان اشبعناه ضربا.

تمالك والد رمزي اعصابه ولم يظهر لهم حرقة قلبه الى ان وصل مبعوث من المطاردين واخبر اهل القرية ان هذه خدعة، وان رمزي حي يرزق وهو موجود بينهم.

من جهة اخرى، يتناقل اهل القرية قصة الشاب محمد خضر (٢٣ سنة/طالب)، والذي كانت قد اختفت اثاره منذ مدة. واعلن قبل عشرين يوما في صوت المنظمة، ان سيارة مستوطنين اختطفته لجهة غير معلومة.

احدى قريبات محمد تحدثت لنا عن قصة اختفائه قائلة: «قبل ايام عاد محمد الى القرية بعد فترة اختفائه وهو في حالة صحية سيئة جدا، وهو احد المطاردين الذين يقتحم الجيش منازلهم بين الحين والآخر لاعتقالهم». وتتابع قائلة: «وقفت بجانب محمد سيارة في القرية ونزل منها ٤ اشخاص واختطفوه بتلك السيارة، واجبروه على استنشاق مادة منومة، لم يستيقظ منها الا على ارض غرفة خالية، ثم ادخلت عليه مجموعة من المستوطنين (تعرف عليهم من القبعات الصغيرة على رؤوسهم)، ضربوه بالعصي على جميع انحاء جسمه، ثم جروه ووضعوه في سيارة والقوا به على جانب شارع بين قريتي بدو والجيب، وبقي ملقى على الارض لا يستطيع الحراك الى ان مرت سيارة عربية فشاهده سائقها الذي ساعده على ركوب السيارة واوصله لبيت صديق له، وبقي عنده (مدة اسبوعين) الى ان تعافى. بعدها عاد الى قريته. فاخبروه بانه مطلوب وان الجيش يبحث عنه. لم يسلم محمد نفسه، ولحق بـ «المطاردين».

حضرة رئيس واعضاء هيئة تحرير جريدة «الاتحاد»

تحية وبعد، ارجو من حضرتكم نشر رسالتي هذه، التي كنت بعثت بها الى «الوطن» جريدة «الحركة التقدمية»منذ تاريخ ٨٨/٨/٢ ولم تنشر حتى الآن. وذلك رغبة مني في اظهار الحقيقة.

قرأت في جريدة «الوطن» العدد (١٢٦) يوم (٨٨/٧/٢٢) وتحت عنوان «ادارة مجلس عرابة تسمح بفحص ملف لجنة الاعفاءات» . ولقد تساءلت، قبل ان اكتب ردي هذا، هل ستقوم الجريدة «الوطن» بنشره حقا ! ام انها تصدر خصيصا للتهجم على الجبهة واصدقائها وعلى ادارات المجالس المحلية المنتخبة من الجبهة وحلقاتها؟!، كما يلاحظ قراء هذه الجريدة اسبوعيا.

ايها الاخوة قراء جريدة «الوطن». سأضمن رسالتي هذه كل الحقائق المدعمة بالارقام والتفاصيل، لتحكموا بأنفسكم.

* ان لجنة الاعفاءات في مجلس عرابة المحلي تتكون من ثلاثة اعضاء، يمثلون الكتل الثلاث التي تؤلف مجلس عرابة، بما فيها كتلة المعارضة. وهذه اللجنة هي التي اصدرت توصياتها بشأن الاعفاءات، وبالاجماع. اما بخصوص فحص ملفات الاعفاءات، فكان طلب مني عضو المجلس احمد جربوني تمكينه من فحصها، وذلك قبل انتهاء لجنة الاعفاءات من فحص الطلبات المقدمة. ورفضت طلبه هذا الى ان تنتهي اللجنة من عملها والبت في كل الطلبات المقدمة اليها. وفعلاً، وبعد انتهاء اللجنة من فحص جميع الطلبات اعطيت الامكانية لكل من رغب من اعضاء المجلس، للاطلاع على الملفات. وذلك كحق قانوني وليس نتيجة رسالة من محام.

* لقد كتب كاتب المقال، الذي لم ينشر اسمه، «ان المجلس اقر اعفاءات بنسب مختلفة لصالح ٧٢٠ مكلفا، وان نسبة هذه الاعفاءات بلغت ٧١٪» . والحقيقة ان عدد المكلفين في عرابة يبلغ ٢٣٥٦ مكلفا، واذا ما اجرينا حسابا بسيطا نجد ان نسبة ٧٢٠ مكلفا من بين ٢٣٥٦ تساوي ٣٠٪ فقط، هذا اذا افترضنا انهم كلهم حصلوا على اعفاء تام. * لقد اورد كاتب المقال، ومن اجل ابراز فكرة التمييز (الخاطئة) بين المواطنين وعلى اساس سياسي، اسماء مكلفين كان سمعها مني شخصيا في جلسة المجلس التي اقرت توصيات الاعفاءات. وتأكيدا لعدم موضوعية كاتب المقال ومغالطته، او مغالطة من زوده بالمعلومات، اتطرق الى اسم واحد فقط هو، الارملة شمسه عاصله، التي يدعي بأنها نالت اعفاء بنسبة ٥٠٪ فقط. والحقيقة ان الارملة المذكورة غير مكلفة وليس لها اي ملف ولم يطالبها المجلس بدفع اي مبلغ كان. وفي النهاية أريد ان اختتم باقتباس ما قاله عضو المجلس وعضو لجنة الاعفاءات عن كتلة عرابة الموحدة، التي ينتمي اليها اعضاء المجلس الذين وردت على لسانهم معلومات المقال اياه، قال: « نحن بشر، ونحن نعمل، والذي لا يعمل لا يخطىء وان توصيات لجنة الاعفاءات اتخذت على اساس الوضع المادي والاجتماعي للمكلفين ولم يكن هناك اي موقف شخصي او سياسي واقترح اقرار التوصيات». هذا ما قاله زميلهم في الكتلة !

واخيرا، انني لا استغرب مثل هذه المغالطات من اناس لم يقدموا لناخبيهم او لاهالي قريتهم اي عمل مفيد، رغم انه اتيحت لهم الفرصة ان يكونوا جزءا من ادارة المجلس وان يكون لهم نائبا للرئيس، ولكنهم فضلوا البقاء قاعدين وعدم المساهمة في دفع عجلة تطور قريتهم ، بل محاولة عرقلتها عن طريق بث الاضاليل ومحاولة التخريب على وحدة اهاليها.

● مع الاحترام

القائم بأعمال رئيس مجلس عرابة المحلي ورئيس لجنة الاعفاءات

عبد الرؤوف كناعنه●

من الصحافة العبرية

دعوة الى تقيؤ الترانسفير:

مذكرة من لا ـ بن

في فرنسا عرفوا كيف يدينون دعاة الترانسفير

● بقلم: رامي طل ●

□ لكي يعتنق شخص ما مبدأ ترانسفير (تهجير) ملايين الناس ـ يتطلب ذلك بنية نفسية خاصة. وجان ماري لا ـ بن، زعيم القوميين المتطرفين في فرنسا ـ وُهب بنية نفسية كهذه.

من فترة لاخرى يقذف لا ـ بن من فمه «دررا» لاسامية تثير عاصفة كبيرة في فرنسا وفي اسرائيل. في السنة الماضية ادعى بان كارثة يهود اوروبا كانت «حدثا هامشيا» في تاريخ الحرب العالمية الثانية. وقبل ايام معدودة اسمعنا شطارة مقرفة حول الكلمات: «فرن» و «محرقة»، من خلال الهزء باسم احد الوزراء في حكومة فرنسا.

غير ان كراهية اليهود ليست سوى «امر هامشي» في ايديولوجية لا ـ بن. وهو، على فكرة، ينفي بشدة كونه معاد للسامية، واعلن اكثر من مرة .. يا للخجل ـ بانه «مؤيد خالص لدولة اسرائيل». وهذا الرجل بنى مسيرته السياسية على موضوع واحد: ترانسفير (طرد) اكثر من مليون مواطن فرنسي من اصل عربي وافريقي (بالاساس جزائريين ولكن هناك غيرهم).

ان مطاعن لا ـ بن ترن في اسماع اسرائيل بشكل معروف: المهاجرون العرب مستعدون للعمل الرخيص ويسرقون الرزق من الفرنسيين «الاقحاح»، وهم (العرب ـ المترجم) الذين يتمتعون بالاساس بالمكاسب الاجتماعية السخية التي تمنحها فرنسا للعائلات كثيرة الاولاد، وكثيرون منهم ينتمون للعالم السفلي، ولا يغيب ايضا الاساس الجنسي ـ «العرب الذين يلطشون اعينهم ناحية الفتيات الفرنسيات».

من المفيد ان نذكر بان الصورة الفرنسية ليست نسخة دقيقة عما يجري عندنا. ففي فرنسا لا يدور الحديث عن سكان يقيمون هناك منذ مئات السنين، وانما عن الجيل الاول والثاني من المهاجرين العرب ممن حصلوا على حقوق المواطنة وفقا لقوانين قديمة، منذ الفترة التي كانت لفرنسا فيها نفخات امبراطورية. ومع ذلك فقد ادين لا ـ بن وضرب من قبل الغالبية الساحقة في الجمهور الفرنسي. وفي الساحة السياسية يعتبر منبوذا بسبب الكراهية له. لقد عاد الديغوليون ـ حزب اليمين الكبير ـ واعلنوا بانهم لن يتعاونوا مع لا ـ بن، حتى لو ان الحكم في فرنسا يكون معلقا في كفة الميزان.

في اسرائيل توجد اليوم حركتان، في صلب برنامجيهما ـ وقد يكون الوحيد فيهما ـ موضوع الترانسفير، وهما: حركة «كاخ» لكهانا و «موليدت» لزئيفي. هناك اساس للافتراض بان هناك مؤيدين غير قليلين من «هتحيا» و«تسومت» تؤيد هذه الفكرة (الترانسفير ـ المترجم). وفي الآونة الاخيرة تحول الترانسفيريون الى شرعيين تقريبا في الخارطة السياسية في اسرائيل.

ان اقوال لا ـ بن يجب ان تشكل ذكرى لكل واحد منا: هناك رابطة لا تنفصم بين اللاسامية والفاشية وبين الترانسفير. واذا كانت فرنسا ذات التقاليد الطويلة المعادية للسامية والقومية، قد عرفت كيف تقذف لا ـ بن (في الانتخابات الاخيرة لم يفز باي مندوب للمجلس الوطني)، يتوجب علينا نحن ايضا ان نتقيأ ترانسفيريينا من داخلنا.

(«يديعوت احرونوت» ١٩٨٨/٩/٦)

□ بين السياسة والاقتصاد:

هل تتحول مظاهر الركود الاقتصادي الى دلائل ازمة متفجرة بعد الانتخابات؟

■ بقلم: الدكتور احمد سعد ■

● الاتفاق «الجنتلماني» الذي وقعه محورا السلطة، الليكود والمعراخ، لانتهاج سياسة اعلامية ـ دعائية «اخلاقية» في المعركة الانتخابية يشمل ايضا المجال الاقتصادي ـ الاجتماعي. ولعله في هذا المجال بالذات يبرز الانسجام «الاخلاقي» بين المحورين، فهذا الانسجام يجسم طابع الهوية الطبقية لكلا الحزبين، خاصة على ضوء تسارع وتيرة التدهور الاقتصادي وزيادة حدة التقاطب الاجتماعي، والمخارج التي يرسمونها لطمس جوهر الازمة وايجاد حلول ترقيعية مؤقتة. ولكن هذا الانسجام أعجز من اخفاء الحقائق عن بوادر ازمة اقتصادية بدأت مظاهرها تهز اركان الاقتصاد الاسرائيلي. ويبرز امام الانظار فشل سياسة «الاشفاء الاقتصادي» التي تنتهجها حكومة «الوحدة القومية» بمباركة الادارة الامريكية. ويضطر اليوم عدد من المسؤولين السياسيين والاقتصاديين السلطويين الى الاعتراف «بالتراجع» في المجال الاقتصادي، تراجع يحمل في رحمه مآسي اقتصادية ـ اجتماعية قد تنفجر حتى قبل الانتهاء من معركة الانتخابات. وقد بدأت تتبلور على ساحة التطور نزعة التحول من مرحلة الركود الاقتصادي الى مرحلة الازمة. وهذا ما يعكسه طابع ظواهر الركود الاقتصادي حاليا في ظل السياسة الاقتصادية الرسمية المنتهجة.

■■ الخلفية والآفاق:

تبرز من بين مظاهر الركود الاقتصادي الازمة التي يواجهها القطاع الانتاجي من الاقتصاد وخاصة فروع الصناعة والبناء والزراعة، وتخفيض وتيرة نمو الناتج القومي الاجمالي وضرب التصدير وزيادة عجز الميزان التجاري وتفاقم الدين القومي الخارجي. وفي مقابلة مع وزير التخطيط الاقتصادي جاد يعقوبي (انظر ـ «يديعوت احرونوت» ـ ١٩٨٨/٨/٢١) يشير الى مصاعب الصناعة مؤكدا: «ان الانتفاضة تحصد الفائدة، وان تجميد السعر التبادلي هما المصدران الاساسيان للتراجع الاقتصادي»!

دون شك ان الانتفاضة الباسلة للشعب العربي الفلسطيني في المناطق المحتلة تعتبر عاملا حاسما في تسريع وتيرة التطور نحو الازمة. فالانتفاضة نسفت أسس منظومة العلاقة الاقتصادية الكولونيالية التي بناها الاحتلال الاسرائيلي خلال اكثر من عشرين سنة من حكمه التعسفي ـ ضرب السوق الاستهلاكية في المناطق المحتلة، ضرب سوق العمل الرخيص من المناطق المحتلة في اسرائيل، وضرب الفروع الاقتصادية المرتبطة بحالة الاستقرار السياسي مثل السياحة ـ الانتفاضة عمقت ظاهرة الركود الاقتصادي وكانت احد العوامل في تسريع وتيرة التدهور نحو الازمة. ولكن، الاسباب الجذرية للازمة و«لاستقرار» ظاهرة الركود الاقتصادي والعقم في مجال التنمية الاقتصادية، يكمن في السياسة العقيمة المنهاجية لسلطة الليكود والمعراخ.

وانطلاقا من تحليل وتحديد طابع الظواهر الراهنة للركود الاقتصادي يمكن الكشف عن خلفية الاوضاع المأساوية الراهنة ورصد الافاق الاكثر مأساوية، المنتظرة بعد المعركة الانتخابية.

فمن أبرز الظواهر البارزة للركود الاقتصادي يمكن الاشارة الى الدلائل التالية:

* أولا: بروز نزعة الانهيار التدريجي للقطاع الانتاجي المدني مقابل زيادة هيمنة القطاع غير الانتاجي، وخاصة في مجال التداول، على الاقتصاد الاسرائيلي. وقد ادت سياسة الليكود المسيطر على مقاليد الحكم في الوزارات الاقتصادية الحكومية، والذي يمثل مصالح ارباب الراسمال المالي الكبير، الى ضرب فروع الاقتصاد المدني ـ الصناعة، البناء، الزراعة ـ والى زيادة سيطرة المجمعات الاحتكارية البنكية على الاقتصاد. فمقابل افلاس وزيادة مصاعب المصانع والمجمعات الصناعية ـ كتبنا عن ذلك في معالجة سابقة ـ تشير المعطيات الرسمية («حدشوت» ٨/١٦) ان الارباح الصافية للمجمعات البنكية قد ازدادت خلال النصف سنة، وفي وقت الركود بشكل ملحوظ. فالارباح الصافية (بعد خصم الضريبة) «لبنك هبوعليم» خلال النصف سنة من العام الجاري بلغت ٤٨،٥ مليون دولار. وبلغ الربح قبل خصم الضريبة ٢٣٨ مليون دولار. ولو اخذ بالاعتبار حساب ارباح البنوك من فروعه في الخارج لازداد الربح الصافي بـ ١٥ مليون دولار. اما بنك «ديسكونت» فقد بلغت ارباحه الصافية خلال هذه الفترة (٢٧،٤) مليون دولار، وبزيادة بنسبة ٤٥٪ بالمقارنة مع نصف السنة من السنة الماضية. اما «بنك لئومي» فقد بلغت ارباحه قبل الضريبة (٣٨٧) مليون شيكل جديد والصافية (٩٧) مليون شيكل. وتستغل البنوك المصاعب والركود في الصناعة والزراعة لتعميق تبعيتها لمجمعات البنوك. فهذه البنوك تحاول تحت يافطة تخفيف عبء الديون الثقيلة على الصناعة والزراعة وغيرها لمجمعات البنوك، احكام سيطرتها الاقتصادية، على هذه الفروع، وذلك بواسطة تقديم طعم شطب جزء من الديون المستحقة على هذه الفروع. فعلى سبيل المثال خصصت البنوك التالية خلال الفترة المذكورة المبالغ التالية من ارباحها كتسهيلات للتخفيف عن عبء الديون ـ شطب جزء منها ـ مقابل تدخلها في رسم السياسة الاقتصادية في هذه الفروع. «بنك هبوعليم» ـ العمال ـ خصص مبلغ (١٩٥) مليون شيكل، «لئومي» ـ ١٢٣ مليون ش.ج.

* ثانيا: تأثير العسكرة على الاقتصاد المدني. فبالاضافة الى الاتفاق العسكري الهائل على العسكرة والاحتلال التي تؤثر سلبيا على الموازنة ودعم النمو في فروع الانتاج المدني، بالاضافة الى ذلك فان الثورة العلمية ـ التقنية الحديثة تستغل بالاساس في فروع الصناعة العسكرية والفروع المرتبطة بها، ولا تستغل كما يجب في الانتاج المدني. وحسب معطيات الاقتصادي «ارئيل هلفرين» (من المسؤولين في القسم الاقتصادي بجامعة القدس ـ أ. س)، فان ثلثي القوة العاملة التكنولوجية في اسرائيل تعمل في الصناعة الامنية. وهذا يؤثر سلبيا على التنمية الاقتصادية في الانتاج المدني ويحد من امكانية تطوير الصناعة المحكمة فيها.

* ثالثا: تخفيض مستوى معيشة الجماهير الشعبية الكادحة. والدالة الاساسية التي تجسم هذه الظاهرة هي التباطؤ في وتيرة الطلب في السوق المحلية. وهذا يعني في الواقع تخفيض الاستهلاك الفردي وتكبيل وتخفيض الاستهلاك الشعبي. وتعتبر هذه الدالة من الوسائل التي ينتهجها وزير المالية موشي نسيم لتخفيض نسبة التضخم المالي. وتعكس هذه الدالة التناقضات في السياسة الاقتصادية الحكومية وعقم هذه السياسة ونتائجها الكارثية.

فمقابل تقليص الطلب المحلي على الاستهلاك الفردي بحجة محاربة التضخم المالي تعتمد الحكومات الرأسمالية «فائض الكساد» في السوق المحلية لزيادة التصدير الى الخارج وتحسين وضع الموازنة التجارية. ولكن الوضع في ظل السياسة الاقتصادية الرسمية القائمة يختلف تماما. فحسب معطيات دائرة الاحصاء المركزية (انظر «هآرتس» ٨٨/٨/٢٢) فان المعدل الشهري للتصدير خلال الفترة من نيسان حتى تموز ١٩٨٨ انخفض بنسبة ١٢٪ بالمقارنة مع الربع الاول من هذا العام (هذه المعطيات تأخذ بالاعتبار في الحسبان الاسعار الموسمية، وبدون الالماس والطائرات والسفن).

كما يشمل عقم السياسة الرسمية في مجال الاستيراد ايضا. ففي الفترة من نيسان حتى تموز ١٩٨٨ انخفض الاستيراد وبالمقارنة مع نفس الفترة من السنة الماضية بنسبة ١١٪. وبرز في نزعة انخفاض الاستيراد ليس انخفاض في حجم وقيمة الاستيراد الاستهلاكي، بل انعكس الانخفاض باستيراد المواد الخام والالات للانتاج. فاستيراد هذه المواد يؤلف ثلثي الاستيراد الخارجي من السلع والبضائع، وكذلك انخفاض المواد الاستثمارية في الانتاج. وهذا يعني ضرب القاعدة الاساسية للتنمية الاقتصادية. وحسب معطيات دائرة الاحصاء المركزية فان انخفاض الاستثمارات لم يشمل فقط فرع البناء، بل ايضا في انخفاض الاستثمارات في الالات والاجهزة. ففي الربع الثاني من السنة الحالية حدث انخفاض في هذه الاستثمارات بنسبة ٥٪ بالمقارنة مع الربع الاول من هذا العام.

اضافة الى ذلك، فانه مقابل الركود في السوق المحلية، فان المصدر الاسرائيلي يواجه «ركودا» خاصا في السوق العالمية. ففي ظل السعر التبادلي الثابت نسبيا فان المصدر الاسرائيلي يواجه في سوق المنافسة العالمية وضعا صعبا بسبب الفارق بين نسبة التضخم المرتفعة نسبيا في اسرائيل ١٦ ـ ١٨٪ ونسبة التضخم المنخفضة نسبيا (٣،٥٪) في البلدان التي تصدر لها اسرائيل بضائعها. وهذا ايضا يضرب القدرة الاسرائيلية على المنافسة التجارية ويعكس اثره السلبي على فروع الانتاج والتصدير. هذا بالاضافة الى المصاعب التي تواجه الانتاج والتصدير في السوق التسليفية، حيث النسبة العالية للفائدة البنكية.

ولهذا، فالاقتصاد الاسرائيلي بمظاهر ركوده لا يراوح فقط على حافة الازمة، بل يسير بوتيرة سريعة نحو هوتها. وتحاول السلطة ترقيع وتأجيل الانفجار الى ما بعد الانتخابات. ولكن الدلائل تشير الى احتمالات اشتعال الانفجارات التالية بعد الانتخابات.

● ١ ـ تخفيض كبير في سعر صرف الشيكل بحجة دعم التصدير في ظروف تقلبات السعر التبادلي للدولار في السوق العالمية. وهذا يعتبر ضربة لمستوى الاجور الحقيقية للعاملين واصحاب الدخل المحدود.

● ٢ ـ مواجهة تغطية الديون الخارجية بزيادة الديون الخارجية طويلة الامد. والبرهان على ذلك سفر مدير عام وزارة المالية «فيكتور مدينا» والمحاسب العام «اريبه شار» الى واشنطن بهدف اتمام صفقة اتفاق سندات دين حكومية اسرائيلية في البورصة الامريكية لتجنيد مبلغ مليار ـ ٣ مليار دولار لتغطية جزء من الدين لحكومة واشنطن والبالغ ٥،٥ مليار دولار مستحق للدفع.

● ٣ ـ زيادة حجم ونسبة البطالة تحت يافطة زيادة النجاعة في فروع الانتاج ومساعدتها في الخروج من الازمة.

● ٤ ـ نسف علاوة الغلاء، وتخفيض الاجور وتكبيل الحقوق النقابية تحت قناع المساهمة في مواجهة الازمة الاقتصادية.

● ٥ ـ نسف الاعانة الحكومية «السوبسيديا» المقدمة لفروع الخدمات الجماهيرية.

● ٦ ـ بيع العديد من الشركات والمصانع والمصالح التابعة للقطاع الحكومي والقطاع الهستدروتي الى القطاع الخاص لسد الديون وبحجة زيادة نجاعة النشاط الاقتصادي.

ولا نستبعد ان يتوصل الحزبان، الليكود والمعراخ الى الاتفاق على اقامة حكومة «وحدة قومية» بحجة مواجهة العزلة السياسية والحق الفلسطيني المشرع ومواجهة الازمة الاقتصادية. ولا يخفي قادة المعراخ هذه النية. ولهذا، فان اجراس الخطر الداهم قد بدأ يسمع رنينها، ولا مفر امام العاملين والجماهير الشعبية الواسعة من مجابهة هذه السياسة الكارثية لحكومة الرأسين، بعزل الليكود والمعراخ، وزيادة قوة وتمثيل القوة السياسية البديلة ـ الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة.

رسومات الاطفال الفلسطينيين في غاليري «ريغاع» بتل ابيب

● بقلم: الفنان كريم دباح ●

■ اقيم مؤخرا في غاليري «ريغاع» بتل ابيب معرض رسومات الاطفال الفلسطينيين والذي جرى تحت رعاية «لجنة الكتاب والفنانين والاكاديميين الاسرائيليين والفلسطينيين».

وقد استهل الفنان سليمان منصور رئيس رابطة «التشكيليين الفلسطينيين في الضفة والقطاع» الاحتفال، بكلمة رحب فيها بجمهور الحاضرين، وقال بأن الاطفال الفلسطينيين والاسرائيليين سيقررون مستقبل المنطقة، وطالب كل انسان محب للحرية بأن يعمل على وضع حد للاحتلال حتى يحل السلام العادل والشامل.



● رسم: سلوى الششفية (١١ سنة ـ غزة) ●

ثم تحدثت السيدة غيلا بالاس، المدرسة في جامعة تل ابيب، باسم «لجنة الكتاب والفنانين والاكاديميين» فقالت ان رسومات الاطفال الفلسطينيين تعكس حقيقة كبيرة وعميقة وواقعية اكثر من كل ما نراه ونسمعه في وسائل الاعلام. وهي رسومات تعبر عن حب الوطن وتظهر الاشكال والرموز والعلامات الباطنية التي لا يمكن وصفها بالكلمات. ان الحقيقة الداخلية للشعب الفلسطيني واضحة عبر الرسومات عن طريق اللاوعي لهؤلاء الاطفال، الامر الذي يميز هذا المعرض الفريد، الذي لا يعتبر شهادة لما يجري هذه الايام، وانما كتحذير للرأي العام الاسرائيلي لكي يستيقظ ويعمل اكثر من اجل السلام العادل والشامل.



● رسم: أيمن شحادة (١٠ سنوات ـ كفرعين) ●

وأضافت غيلا بالاس بأن «لجنة الكتاب والفنانين والاكاديميين» وجدت من واجبها المساهمة في اقامة هذا المعرض لتبين للجمهور اية مصيبة يجلبها الاحتلال على الشعب الفلسطيني ومستقبل الشعبين الاسرائيلي والفلسطيني، ولهذا فقد تم نشر وثيقة السلام من قبل المبدعين من الشعبين، من اجل السلام الحقيقي العادل، ومن اجل مستقبل افضل للاطفال الفلسطينيين والاسرائيليين.

بعد ذلك غنت المغنية الاسرائيلية ليئا افراهام الترجمة العبرية لقصيدة محمود درويش «موطني حقيبة سفر»، وغنى مصطفى الكرد قصيدة من تلحينه للشاعر راشد حسين. وقدم الممثل يوسف شيلواح، عضو «لجنة الكتاب والفنانين الاسرائيليين والفلسطينيين» ديالوج لمحمود درويش، احد اول الداعين لمثل هذه الانشطة المشتركة. وتضمن الديالوج جانبا من حياة محمود درويش، الذي كان نشره يوسف الغازي.. ثم غنت ريم بنا من الناصرة قصيدة «يا رفاقي الشهداء»، واتبعتها باغنية «نامي نامي يا صغيرة».. وغنت سي هايمان وامل مرقس معا قصيدة «يطلقون الرصاص ويبكون».

لقد كان لحفل الافتتاح والمعرض ذاته، صدى واسعا في جمهور الحاضرين، الامر الذي يشير الى ضرورة التعاون المستمر بين الفنانين الفلسطينيين والاسرائيليين على درب الفن المناضل من اجل الحق والخير والجمال والسلام العادل.

"الاتحاد" قبل ربع قرن

«هل لغديش اي المام باللغة العربية»؟

اميل حبيبي يستجوب وزير المعارف

● الناصرة ـ وجه النائب الشيوعي اميل حبيبي الاستجواب التالي الى وزير المعارف:

١ ـ هل للمدير العام الحالي للدائرة العربية في وزارة المعارف اي المام باللغة العربية؟

٢ ـ هل له اي المام بالثقافة العربية؟

٣ ـ كيف يتلاءم هذا الوضع مع مهماته كمدير عام للدائرة العربية في وزارة المعارف؟

٤ ـ هل جرى منذ قيام الدولة تعيين مواطن عربي من المربين ذوي الخبرة والمؤهلات التربوية، الموجودين بين المواطنين العرب في البلاد، في وظيفة مدير عام الدائرة العربية في وزارة المعارف، مما يعزز المساواة المطلوبة بين مواطني البلاد، ويزيد في ارتباط وزارة المعارف بالاهلين العرب؟ لماذا لا؟

* * *

عمال كابول «يتعالجون» في كفرياسيف! نقص كبير في العناية الصحية

● كابول ـ لمراسلنا ـ يلقى عمال القرية، اعضاء الهستدروت، مشقات كبيرة في الحصول على العناية الطبية من عيادة صندوق المرضى الموجودة في كفرياسيف، التي تبعد عن قريتهم حوالي ١٥ كم.

وغالبا عندما يذهب المريض الى كفرياسيف لا يجد الطبيب، او لا يتمكن من الحصول على «نمرة» للدخول اليه حسب الدور.

وقد حدث ان اخذ صفوت صالح ابداح ابنته المريضة الى هذه العيادة، فقيل له ان الطبيب في قرية المكر. وهناك أمثلة اخرى كثيرة!

ان عدد اعضاء صندوق المرضى في كابول مع عائلاتهم يبلغ حوالي ٨٠٠ شخص، والعمال في كابول يطالبون المسؤولين في الهستدروت باقامة عيادة في قريتهم.

(«الاتحاد» ـ ١٩٦٣/٩/٦)

على الشاشة الصغيرة

الخميس ١٩٨٨/٩/٨

١٨،٣٠ ـ موجز الاخبار
١٨،٣٢ ـ الحلقة الاولى من المسلسل الوثائقي «روسيا غورباتشوف». انتج المسلسل طاقم تلفزيوني غربي كان قد رافق الشاعر السوفييتي يفغيني يفتوشنكو عبر رحلة في ارجاء الاتحاد السوفييتي في زمن الغلاسنوست الحالي
١٩،٣٠ ـ نشرة الاخبار العربية
٢٠،٠٢ ـ برنامج رياضي
٢١،٠٠ ـ نشرة الاخبار العبرية
٢١،٣٥ ـ المسلسل الامريكي البوليسي «هلوز لاصحاب البزات الزرقاء»
٢٢،٢٠ ـ فيلم وثائقي عن الشاعر اليهودي الراحل يئير هوروفيتس
٢٣،٠٥ ـ المسلسل البريطاني الكوميدي «العودة الى العش»
٢٣،٣٠ ـ الاخبار الليلية

«زواج وهمي».. فيلم اسرائيلي جديد

● بقلم: مكرم خوري مخول ●

□ قد يعبر فيلم سينمائي عن الواقع بشكل او بآخر، ولكن، عندما يكون نسخة طبق الاصل من الواقع لا نستطيع ان نفرق بينه وبين ما نشاهده ونسمعه في حياتنا اليومية، فيصبح الفيلم مقطوعة فنية يشخص فيها الممثلون واقعا اجتماعيا، بعيدا عن التمثيل المبتدع، او عن التمثيل من اجل التمثيل.

هذا ما حدث للفيلم الاسرائيلي الجديد (زواج وهمي)، الذي يروي قصة رجل اسرائيلي مل من حياته، مع عائلته الصغيرة والشابة، كما مل من الحياة الاجتماعية في اسرائيل وقرر كما يفعل الاسرائيليون ان يترك البلاد ويسافر الى الولايات المتحدة.

لكنه وفي اللحظة الاخيرة يلغي سفره ويبقى في البلاد، ولكن بعيدا عن عائلته ومجتمعه العادي. ونلقاه يدور ساعة كسيد في فندق وتارة يتحول الى عامل عربي من قطاع غزة. فينتحل شخصية العامل العربي الاخرس وذلك لكي لا يعرفه العمال العرب.

الفيلم يحول الواقع التراجيدي الذي يعيشه المجتمع اليهودي في اسرائيل، الى شكل كوميدي، فيما يكون من السهل تمرير البلاغ الانساني للعقول اليهودية المتحجرة وللعنصريين والمتطرفين منهم. فمخرج الفيلم كسى الواقع المرير، واقع الشباب الاسرائيلي الذي يمل من حياته، ومن الخدمة في الجيش، ويعكس آلام العمال العرب من المناطق المحتلة الذين يعانون المر في اسرائيل، وحول هذه «البضاعة»، اي العذاب والمرارة وبعد ان غطاها بغطاء براق لكي لا يرفضه احد ـ قام المخرج بعملية تسويق ناجحة، فيها يستطيع ان يبيع اليهودي المتطرف هذه السلعة دون ان يرفضها حتى لو لم يحبها فستبقى في حلقه، او انه مضغها لانها جاءت حلوة. ومع ذلك فتصوير العمال العرب في الفيلم جاء نوعا ما وفي مشاهد معينة، غير صادق كليا، فالفيلم يصور العمال العرب وكأن كل ما يدور في رؤوسهم هو مضاجعة اليهوديات، دون ان يتطرق بشكل متكامل وعادل كليا الى العذاب والاعتداءات والشتائم من قبل الشرطة او من العنصريين اليهود تاركا وراءه الهموم والمسؤولية الملقاة على العامل الذي يأتي ليعمل في تل ابيب.

بالرغم من ان شلومو بار آبا يقوم بالدور الرئيسي في الفيلم، الا ان لكل ممثل كان الدور الرئيسي لنجاح هذا الفيلم، وخاصة دور ابلي بتسبان، الذي يمثل دور العربي الذي يندمج بالمجتمع اليهودي ويبدأ بتقليده.

الفيلم لم يكن ليصبح فيلما لو لم تشترك فيه مجموعة من الممثلين الناشئين وجميعهم من يافا.

فبالاضافة الى الممثل المعروف اديب جهشان يشترك ستة ممثلين اضافيين يقومون بادوار العمال العرب من المناطق المحتلة وهم: فارس حنانيا، جوني عربيد، محمد طورسينا، شارلي حنانيا، ابراهيم النبي.

هذه المجموعة اتقنت الادوار الكادحة التي قامت بها، فجميعهم عمال كادحون، وجميعهم يرى في يافا ما يعانيه رفاقهم وابناء شعبهم من المناطق المحتلة لدى وقوفهم في «سوق العبيد» في يافا.

مشاهدة الفيلم كمقطوعة فنية واجب، والتواجد في قاعة السينما لمشاهدته ضرورة!!

انتج الفيلم ميخا شارفشتين، وضع السيناريو واخرجه حاييم بوزغلو.

● من اليسار شلومو بار آبا واديب جهشان وشارلي حنانيا في لقطة من الفيلم ●

● لقطة من فيلم «زواج وهمي» ●

ازدياد منسوب المياه في خزان سد اسوان «العالي»

● القاهرة ـ و. ص. ف ـ ذكرت وكالة «انباء الشرق الاوسط» المصرية ان منسوب المياه في خزان سد اسوان العالي تجاوز (١٦٠) مترا، اي مسجلا زيادة بمقدار عشرة امتار منذ بداية الفيضان السنوي لنهر النيل منذ (٤٥) يوما.

وبعد تسع سنوات من الجفاف هبط منسوب المياه خلف سد اسوان الى ادنى مستوى له في نهاية حزيران الماضي (١٥٠ مترا) مقتربا من الحد الحرج (١٤٧) مترا والذي تتوقف عنده توربينات محطة كهرباء السد ـ التي تقدم نحو ربع الطاقة الكهربائية للبلاد ـ عن العمل.

واوضحت الوكالة ان حجم المياه في الخزان بلغ حاليا (٦١،٩٨٠) مليار متر مكعب اي (٣١،٩٨٠) مليار متر مكعب من الاحتياطي المفيد. وبذلك وفر الفيضان (٢٣،٥) مليار متر مكعب من المياه.

استفتاء حول النظام الملكي في البرازيل سيجري في العام ١٩٩٣

● برازيليا ـ و. ص. ف ـ طُلب من الناخبين البرازيليين الادلاء برأيهم حول ما اذا كانوا يفضلون النظام الملكي على الجمهوري، والرئاسي على البرلماني وذلك في السابع من ايلول عام ١٩٩٣!

هذا ما تأكد في جلسة مناقشة ثانية عقدتها الجمعية الوطنية التأسيسية.

وكانت تمت الموافقة على نص المشروع المذكور في جلسة مناقشة اولى في ايار الماضي. لكنه بقي في الظل اذ تم التصويت في الجلسة ذاتها على تحديد مدة ولاية الرئيس الحالي جوزيه سارني بخمس سنوات.

وحسب كاتب مشروع الاستفتاء حول النظام الملكي، نائب الحزب الدمقراطي الاجتماعي فان «الشعب لم يستشر أبدا حول الجمهورية وفي مستطاعه اعلانها بالتصويت بعد ان فرضت بانقلاب عسكري في ١٥ تشرين الثاني العام ١٨٨٩».

* تهنئة *

الى كوثر وجميل دلاشة بمناسبة الزواج. و«بالرفاء والبنين».

خيرية وعبد الوهاب مرعي ـ قلنسوة

الطفل في مخيم كوكب ابو الهيجاء.. صورة معبرة

● بقلم: احمد صالح طه ●

□ ويدقون الاوتاد قوية لخيامهم، وكل طفل منهم يسابق ليساهم في هذه العملية، فيضرب الوتد بكل قواه لينزل عميقا داخل الارض وكأن لسان حالهم يقول: «نحن هنا على هذه الارض باقون»، وما هي الا بضع ساعات واذ بالخيام منصوبة، فيحتضن السلام طلاب السلام، وتحتضن اشجار الزيتون اطفال السلام. تتعانق الخيام مع اغصان الزيتون وتموج اغصانها مع كل نسمة رقيقة وكأنها ترقص فرحة بما يتمتع به اطفالنا من رقة هذه النسمات، بعد برنامج يوم كامل حيث الفعاليات المختلفة هتاف، فغناء، فأشغال، فرياضة فثقافة.

داعبتهم الشمس بحرارتها فتركت آثار قبلاتها على وجوههم آثارا سمراء اللون، اما الغبار فقد كحل عيونهم ليمتد على كامل وجوههم فيرسم علامات جهد ذلك اليوم، وينصب الصدق من على جباههم فيغسل في طريقه الغبار لتسقط على الصدور بقعا حمراء بلون التراب الذي احبوه.

اصبحت ارى الطفل صورة حية معبرة!!! ومعبرة جدا عن احساسنا وواقعنا!! اصبحت ارى فيه الانسان البريء حبيب السلام اصبحت ارى فيه والغبار يغطي كامل وجهه، الارض وحبنا لها واصبحت أرى فيه والعرق يتصبب من جبينه، الانسان المجاهد والمكافح من اجل البقاء، وارى فيه الفلاح الذي قضى يومه يعمل في ارضه والعرق يبلل ملابسه.

(كوكب ابو الهيجاء)

كلمات متقاطعة

* * * حل لغز رقم (٩٨) * * *

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢
١											■	■
٢					■			■				
٣			■	■	■					■		
٤							■	■	■	■		
٥		■				■		■	■			
٦			■	■		■						
٧		■										
٨		■						■	■			
٩				■								
١٠			■	■			■					
١١						■			■	■		
١٢												

●اعداد: توفيق محمد شاذلي + جفر علي نصار ـ عرابة●

افقي:

١ ـ اديب فلسطيني راحل
٢ ـ صوت الحصان ـ احد الوالدين (معكوسة) ـ شهر صدور «الاتحاد» (معكوسة)
٣ ـ غير ناضج ـ علم مذكر ـ هرب
٤ ـ تنشده الشعوب (معرفة) ـ قاعدة
٥ ـ دولة عربية ـ غلا في الشيء وجاوز الحد (معكوسة)
٦ ـ لباس ـ ثمين + من السلم الموسيقي
٧ ـ المدينة السوفييتية التي شهدت دحر الغزاة النازيين على ايدي الجيش السوفييتي
٨ ـ احد آلهة الاغريق (معكوسة) ـ احرف حلقية
٩ ـ يكسو بعض الحيوانات ـ عالم نحوي عربي شهير + حرف جزم
١٠ ـ نشاهد (مجزومة) ـ اشاهد «مجزومة ومعكوسة» ـ وكالة الانباء الفلسطينية + بيت الدجاج
١١ ـ ضل ـ من الاسماء الخمسة ـ احد الاشهر
١٢ ـ دولة اشتراكية (ناقص الحرف الاخير)

عمودي:

١ ـ حملته حمامة نوح بعد الطوفان واصبح رمزا فيما بعد للسلام + متماثلان
٢ ـ علم مذكر ـ ماركة تلفزيونات يابانية (معكوسة)
٣ ـ للتفسير ـ مادة قاتلة ـ جدار ـ ضمير منفصل
٤ ـ احصل على (مجزومة) ـ حرامي ـ مكان مرتفع
٥ ـ أجل + عاصمة اشتراكية
٦ ـ تعقد ـ استجابا
٧ ـ معول ـ اسنان ـ من الزهور
٨ ـ مهنة جميلة ـ حرف مكرر
٩ ـ تقذف (مجزومة) ـ ضلال (معكوسة) ـ يبر بالوعد (مجزومة)
١٠ ـ للنداء ـ حبسوها
١١ ـ حرف جر (معكوسة) ـ اغنية لام كلثوم
١٢ ـ فيلسوف يوناني شهير + استمر + رسول

* * * حل لغز رقم (٩٧) * * *

افقي:

١ ـ موريتانيا + حلب
٢ ـ دالية الكرمل + و
٣ ـ بدان + داوى + أدعي
٤ ـ تلبي ـ أم + ف ف + هون
٥ ـ هزار + هال + حقد + دو
٦ ـ منة + إنس
٧ ـ سنا
٨ ـ يأمل + رحيق ـ آني
٩ ـ ل ل ل + يد
١٠ ـ أمان + عرعرة + طهي
١١ ـ بحلم بيك + سيلان
١٢ ـ نلسون مانديلا

عمودي:

١ ـ مدينة ـ نبالي
٢ ـ واد + زل ـ المحل
٣ ـ زلى + باب ـ سلالم
٤ ـ ي ي + نير ـ لينمو
٥ ـ تهد ـ لن ـ رده + بن
٦ ـ أ أ أ أ أ ـ ريم
٧ ـ تلومهم ـ عكا
٨ ـ يكافحن ـ قمر + ن ن
٩ ـ ارافقهم ـ عاد
١٠ ـ حمده + داسا ـ طلي
١١ ـ ل ل + عود + ن ن ن ـ هيل
١٢ ـ بوبنوس ايريس + أ

تدابير صارمة لمكافحة التدخين في الاماكن العامة في قبرص

● نيقوسيا ـ و. ص. ف ـ اعلنت السلطات القبرصية يوم الجمعة الماضي، بدء تنفيذ التدابير المشددة لمنع التدخين في الاماكن العامة في قبرص، التي تعتبر احدى الدول الاولى في العالم من حيث استهلاك السجائر.

وتتضمن هذه التدابير الجديدة، من اجل حماية الصحة وضبط التدخين التي اصدرتها وزارة الصحة، غرامات يمكن ان تصل الى ٥٠٠ ليرة قبرصية (الف دولار)، وهي لا تقتصر على المخالفين فقط، بل تشمل اصحاب الاماكن العامة الذين لا يحترمون هذا الحظر.

ويمنع التدخين من الان فصاعدا في جميع الاماكن العامة بما فيها المراقص والمدارس وكذلك في الباصات والتكسيات والمصاعد. ولا تندرج المصارف والمحال في هذه القائمة الا ان الحظر يشمل المستشفيات والعيادات الخاصة وجميع الاماكن حيث تحضر الوجبات الغذائية.

ويبقى التدخين مسموحا في المقاهي والمطاعم غير انه يتعين على اصحابها ان يلصقوا لافتات تشير الى ان التدخين خطر على الصحة.

هواجس مسرحية

بقلم: راضي د. شحادة

الممثل القدير

□ طوابير المسافرين تنتظر في المحطة المركزية آملين الوصول الى باب الباص ليضمن كل منهم لنفسه كرسيا فارغا. الجالسون منهم وقد ضمنوا لانفسهم حيزا في الباص يتمنون الا يصعد المزيد من المنتظرين في الطابور لكي لا يزيد الاكتظاظ ولكي يكسبوا مزيدا من الراحة، واما المنتظرون خارج الباص فانهم يتمنون ان يسمح لهم الركوب في الباص، واقفين، مضغوطين كالسردين، متضايقين، لا يهم، المهم ان ينتهي الانتظار فالانتظار داخل الباص ومن خارجه هي قضية نسبية، ونظرة المنتظرين في الخارج تتعارض كليا مع نظرة الراكبين في الداخل. فاذا كنت في الخارج تتمنى أن يسمح لك السائق بالدخول واذا كنت في الداخل تتمنى الا يدخل المزيد من الركاب الى الباص. ولو كان نصفك في الداخل والنصف الاخر في الخارج لتمنى نصفك لنصفك اماني متناقضة كليا..

الجنود يقتربون. انهم يتفحصون بحذر حشود الطوابير المنتظرة. ينظرون في وجوه المنتظرين لكي يقوموا بعملية «التعريب» اي تمييز العرب عن اليهود. من السهل على هؤلاء الجنود الصغار ان يشموا رائحة العرب عن بعد اميال. انها رائحة شرقية عربية تتطاير من مسامات الحطات والعقالات والسراويل والسلال والصنادل والاحذية البلاستيكية، والشوارب العقربية والفساتين المطرزة بدقة على ايدي بشرية لا تعرف الصناعة الالية، والسمار العربي والفراسة البدوية والعيون السوداء، والادلة كثيرة وكافية تجعل الجندي يسحب العربي من اكبر طابور خلال ثوان معدودات، حتى ولو كان يحمل حقيبة «جيمس بوند» او يلبس ربطة فراشة «بابيون» او يضع «كيباه» على رأسه (للتخفي) او النظارات على عينيه، فمهما مثل ومهما موه أو تشوه فانه لا يستطيع ان يخفي جميع الادلة التي تفيح منه رائحته العربية، وحتى لو راود ذلك الجندي «الشمام» ادنى شك بانه سحب فريسته خطأ ولم يتيقن من عروبتها فانه عندما ينظر الى بطاقة الهوية الشخصية وملامح الفريسة فانه يستطيع ان يميزها من ارقامها ولونها وبصمات الاصابع على غلافها وهي (البطمات) كفيلة بان تخرج رائحة عربية تفوح في انف الجندي الشمام الهمام وتغير له تعابير وجهه.

وقفت في الطابور ويبدو ان شكل زوجتي بشعرها الاشقر وملامحها السويدية، مع انها فلسطينية ووالدها فلسطيني ووالدتها فلسطينية لم تتصاحب مع اي سويدي طوال حياتها الزوجية، وقفنا، انا وزوجتي ننتظر مصيرنا في الخارج والداخل، واستهواني منظر الجنود الشمامين وايقنت أنه علي ان استعمل سرعة خاطري لاتخلص من ورطة الانسحاب من الطابور، كالبعير المعبد على يد جندي صغير لا يبلغ من العمر عمر ابني. علي ان انقذ كرامتي ودوري في الطابور ووقتي الثمين مع ذلك الشمام الصغير، وأيقنت بالرغم من التمويه الذي ظهر على زوجتي بشكلها السويدي، وبلحيتي وصلعتي اللتين توحيان بانني قد اكون يهوديا، ايقنت بالرغم من كل ذلك بان دلائل كثيرة اخرى كافية بان تفشلني في تمثيل الدور على ادقه، فنظرات زوجتي المشمئزة لمنظر سحب العرب من الطوابير كالبعر المعبدة، جعل وجهها يمثل ما في داخلها من كراهية لهذا النوع من الشم العنصري العلني، ونظراتي المتشككة والمتنقلة بين شكلي الخارجي اليهودي واختبائي داخل كتاب باللغة الانجليزية مثلت أنني اقرؤه قراءة بدون تركيز وبدون قراءة، كل ذلك جعلني آخذ زمام المبادرة:

لا اريد هذا النوع من التمثيل المصطنع، او ربما لا اريد ان امثل دورا اضحك على نفسي فيه مع العلم انني وددت ان اضحك على غيري من خلاله. تركت زوجتي فجأة، وخرجت عن الطابور واتجهت بشكل جنوني نحو الشمام الذي لم يكد ينهي تفتيش احد البعر حتى وضعت يدي في جيبي بحركة جيمس بوندية وسحبت سلاحي وصوبته نحو الجندي الشمام وقلت له بثقة جيمس بوندية عندما يقف امام عدوه الغدار:

ـ خذ هذه.. ربما انك تفحص العرب، فلا اريد ان اتعبك.. محسوبك عربي.. خذ هذه بطاقتي.

فوجيء البطل الشمام عندما شهرت سلاحي الازرق في وجهه وهم بسرعة «تشارلز برونسون» ان يشهر سلاحه الفولاذي لولا انه ايقن ان سلاحي ما هو الا بطاقة هويتي الشخصية الزرقاء المختومة بختم الدولة الفتية.

شك في الامر، ولهجتي العبرية المتقنة زادت من تشككه في حاسة شمه للعرب فقال بعصبية:

ـ روح من هون، لا وقت لدي من اجلك... دعني اواصل عملي..

ولكنني اصررت على اخذ حقي ولو بقوة السلاح:

ـ ولكنني مثل هؤلاء الذين تفتشهم، انهم لبسوا احسن مني، فتشني ارجوك، لا وقت لدي، اريد ان الحق دوري في الطابور، لا اريد ان اضيع زوجتي.

وتحت التهديد والوعيد حقق لي اخيرا امنيتي وفتشني، نظر الى الصورة ثم نظر الي «فحفحصت» امامه لكي لا يشك انني نفس الشخص «الفاحص» في البطاقة، سجل تفاصيلي في كراسته التي تفوح منها رائحة الاسماء العربية وضمنت لنفسي مكانا مرموقا بين تلك الاسماء، لكي اكون جاهزا للاستدعاء للتحقيق اذا حدث انفجار في المحطة المركزية في ذلك اليوم، شكرته وعدت الى الطابور بعد ان اثبت براءة ذمتي، وبذلك سبقت باقي العرب الضائعين لقلتهم والذين يواصل الجنود الشمامون الابطال البحث عنهم واقتناصهم من داخل الطابور الخارج من المحطة.

معرض شهداء الانتفاضة



■ الشهيد علام سعيد نصر الله صدقة (١٨ سنة) ـ غزة بريشة الفنانة: فاتن طوباسي ■

وفاة الممثل الالماني الغربي غيرت فروب

● ميونيخ (المانيا الغربية) ـ و. ص. ف ـ توفي غيرت فروب الممثل الالماني الغربي الذي قام بدور «الشرير صاحب القلب الرقيق» مرات عديدة على الشاشة الكبيرة ليل الاحد الماضي عن عمر (٧٥) عاما نتيجة نوبة قلبية حسبما اعلنت مديرة منزله.

وكان فروب نجح في بداياته على خشبة المسرح مباشرة قبل الحرب العالمية الثانية وبنى شعبيته الكبيرة جدا في المانيا الغربية في سلسلة ادوار صعبة، بدأ بفضل قامته البدينة وكأنه معد لها. وبرز فروب للمرة الاولى على الساحة الدولية في دور ثانوي بارع في فيلم «الابطال متعبون» لايف كيامبي في العام ١٩٥٥.

وصور غيرت فروب اكثر من مئة فيلم اوزوبي وامريكي من بينها «عاصفة على ناكازاكي» سنة ١٩٥٦، «اليوم الاطول» سنة ١٩٦١، «باريس هل تحترق» سنة ١٩٦٥، «عزيزتي كارولين» سنة ١٩٦٧، «ضربة المظلة» سنة ١٩٨٠.

لكن دوره الابرز يبقى دور «غولد فينغر» او «الاصبع الذهبي» العدو الماكيافيلي الذي يتحدى «جيمس بوند» في احد افلام العميل السري البريطاني الذي يحمل العنوان ذاته سنة ١٩٦٤. ومنع عرض الفيلم المذكور مؤقتا في اسرائيل بسبب انتماء غيرت فروب سابقا الى الحزب النازي خلال الحرب.

وكرس غيرت فروب سنواته الاخيرة للعمل في التلفزيون، وكان مواطن شرف في مدينة كونياك الفرنسية حيث يقام مهرجان سنوي للافلام البوليسية.

تقدير كبير في مؤتمر جنيف لانتقال النائب وتد الى صفوف الجبهة

● تل ابيب - خاص بـ «الاتحاد» - عاد الى البلاد صباح امس الاربعاء النائب محمد وتد من جنيف بعد ان كان قد شارك في مؤتمر المنظمات غير الحكومية والتقى عددا كبيرا من الاساتذة والمفكرين والكتاب السويسريين والاوروبيين.

وقد ابدى كافة من التقى بهم النائب محمد وتد تقديرا كبيرا لانتقاله لصفوف الجبهة كما عبروا عن املهم بأن يكون هذا العام عام الحسم الفلسطيني وتجسيد اماله بالاستقلال.

وصرح البروفيسور موريس شروم، استاذ العلوم الطبيعية والمهتم بشؤون الشرق الأوسط، انه يثمن عاليا قرار النائب محمد وتد وانه من جهته «كان يتوقع ذلك بعد ان خيبت الاحزاب الصهيونية التقليدية امال اليهود فكيف لا تخيب امال الفلسطينيين المخلصين لفكرة التعايش بين الشعبين على اساس الاحترام المتبادل»؟

وكانت اذاعة كولونيا الالمانية باللغة العربية قد اذاعت مقابلة مطولة مع عضو الكنيست وتد وكذلك عدد من الصحف الاوروبية.

اعتقال اربعة شبان بتهمة تهريب (٥٠) طفلا من البرازيل

● تل ابيب - اعتقلت قوات الشرطة في اوائل هذا الاسبوع اربعة اشخاص في منطقة المركز بتهمة تهريب (٥٠) طفلا من البرازيل مقابل (١٥) الف دولار لكل طفل.

واتضح من خلال التهم الموجهة اليهم ان الاربعة سافروا عدة مرات الى البرازيل وباراغواي وحصلوا على الاطفال الذين تخلى عنهم اهاليهم ومن هناك ارسلوهم الى مدينة فرانكفورت ثم الى اسرائيل.

وتم تزويد «مكتب خدمات التبني» باسماء الاطفال ولكن لم تتم الاجراءات القانونية للتبني.

وقال ابراهام طكطيكا ان الحديث يدور حول طلب اموال مقابل وساطة وتجاوزات ادارية.

المتهم بقتل الفتاة غولدوفسكي ذو ماض جنائي معروف

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ذكر راديو «صوت اسرائيل» باللغة العبرية، امس (الاربعاء)، نقلا عن مصادر في الشرطة، ان شابا فلسطينيا «اعترف بانه اقدم على قتل الفتاة الاسرائيلية، زيفا غولدوفسكي، من حولون، التي وجدت جثتها قرب البيرة المحتلة».

وقالت المصادر نفسها ان المتهم الذي اعتقل بعيد اكتشاف الجثة هو واحد من خمسة اشخاص مشتبه بهم. وذكرت مصادر الشرطة ان المتهم اعترف بفعلته واعاد تمثيل الجريمة.

وفي مقابلة مع راديو الجيش الاسرائيلي («جالي تساهل»)، مساء امس، قال رئيس طاقم التحقيق الخاص بهذه الجريمة انه «ليس بالامكان الحسم الان في ان الجريمة وقعت على خلفية قومية. وانا لا استطيع قول هذا، الان»! واضاف الضابط نفسه قائلا: «المعتقل هو شخص معروف لدى الشرطة فهو ذو ماض جنائي معروف».

الوزير شرير يأتي الى الناصرة ليهاجم محاميها وزملاءهم لتدخلهم بالسياسة!!

* يتباهى، امام وزير القضاء البريطاني، بـ «انجازات» الحكومة في خدمة القضاء العربي في اسرائيل. كيف؟ وعد بمحاولة تعيين قاض عربي في المحكمة العليا وتعيين قاضية عربية؟! *

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - اختار وزير القضاء، ابراهام شرير، مدينة الناصرة (التي زارها صباح امس الاربعاء برفقة وزير القضاء البريطاني، اللورد ماكيي) ليشن هجوما سياسيا معاديا للدمقراطية على المحامين اليهود والعرب «الذين يستنكرون ممارسات القضاء في المناطق».

والوزير يعرف ان عددا من هؤلاء المحامين هم من ابناء الناصرة والجليل، الذين قاموا في الشهر الماضي بنشاط احتجاجي سوية مع مجموعة من زملائهم اليهود ضد دوس حقوق الانسان والقانون في المناطق الفلسطينية المحتلة. وقام العشرات منهم بمظاهرة يوم امس الاول (الثلاثاء ٨٨/٩/٦) في القدس امام مقر نقابة المحامين، حيث أقيم الاحتفال «بيوم المحامي»، وفي حينه طالب المحامون الدمقراطيون، اليهود والعرب، نقابة المحامين باسماع صوتها ضد ما يجري في المناطق المحتلة من دوس تعسفي لحقوق الانسان وللقانون. واحتجوا على صمتها. وعلى اثر هذا النشاط اصدرت اللجنة المركزية للنقابة، امس الاول، بيانا خرجت فيه عن صمتها وطالبت «سلطات الامن بان تحرص على ان يكون الرد على خرق النظام (!) في المناطق المحتلة في اطار القانون (اي قانون؟!)». كذلك دعت اللجنة المركزية الى «تفعيل مراقبة قضائية ناجعة في «حالات الاعتقالات الادارية». وقد رأى الكثير من المحامين العرب، في هذا البيان، رغم اهميته، نوعا من المهادنة والمسايرة وعدم اتخاذ موقف حازم ضد قانون الغاب الذي تفرضه سلطات الاحتلال وتطبقه عشوائيا.

● الوزير يتباهى ●

هذا وقام الوزيران بزيارة لمحاكم الناصرة فاستقبلهما رئيس محكمة الصلح، القاضي خليل عبود. وتجولا في المناطق السياحية والكنائس في المدينة (من الجدير ذكره ان شرير يشغل ايضا منصب وزير السياحة. ومع ان مدينة الناصرة تعتبر اهم مدينة سياحية في اسرائيل فان وزارة شرير لا تقدم لها ولو شاقلا واحدا لدعم وتطوير السياحة فيها).

وقد راح الوزير شرير يتباهى امام مضيفه البريطاني بما عمله ولا يزال في خدمة الوسط العربي قضائيا ايضا. ولكي يصدق الوزير الضيف ضرب شرير مثلا على ذلك فقال انه يحاول السعي لتعيين قاض عربي في محكمة العدل العليا (هذا الوعد نسمع به منذ عدة سنوات). ولم يتورع عن اعتبار تعيين قاضية عربية، لاول مرة في تاريخ الجماهير العربية في اسرائيل، انجازا لحكومته. (كما لو ان المحامية التي اصبحت جديرة بمركز قاضية اصبحت كذلك بفضل شرير وحكومته!).

● هالو.. الجبهة! ●

خط مفتوح مع محمد نفاع

* ٥٧٢٠٤٤ و ٥٧٠٥٠١ - ٠٦ اليوم الجمعة * الشبيبة الشيوعية في الناصرة تبادر الى برنامج الاتصال المباشر مع الناخبين *

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - تستضيف الشبيبة الشيوعية في منطقة الناصرة القائد الجبهوي السكرتير العام للشبيبة الشيوعية، محمد نفاع، المرشح السادس في قائمة الجبهة لانتخابات الكنيست القادمة وذلك للرد على اسئلة الناخبين مباشرة بواسطة الهاتف.

وسيتم هذا البرنامج غدا، الجمعة ٨٨/٩/٩ من الساعة الثانية بعد الظهر وحتى الخامسة وذلك على هاتف رقم ٥٧٢٠٤٤ و ٥٧٠٥٠١ بدالة الشمال (٠٦).

وسيرد نفاع خلاله على اسئلة المواطنين في مختلف المواضيع.

وجاءنا من قيادة الشبيبة في المنطقة ان هذا البرنامج يأتي في اطار سلسلة نشاطات قررتها الشبيبة الشيوعية في المنطقة لنصرة الجبهة في المعركة الانتخابية القادمة. وفي صلبها اللقاء المباشر ما بين كلمة الجبهة وبين الناخبين.

سنة دراسية جديدة في معليا مع استمرار المشاكل القديمة

● معليا - من مكتب «الاتحاد» في عكا - توجه اكثر من (٤٠٠) تلميذ وتلميذة من صفوف البستان حتى التاسع من قرية معليا الى المدرسة في الثالث من ايلول الحالي. وذلك وسط قلق الاهالي على مستقبل ابنائهم خاصة وان مقص التقليصات شمل معليا ايضا حيث قلصت وزارة المعارف اكثر من (٢٢) حصة لهذا العام. واما الامر الاكثر اقلاقا فهو فصل ثلاثة معلمين من عملهم حيث كانوا يدرسون في الصفوف العليا من السابع حتى التاسع وتعيين معلمين جدد مكانهم. كذلك يثير القلق جو عدم الاستقرار الذي يخيم على المدرسة جراء تجدد مشكلة تعيين مدير للمدرسة. والتي ستبت بها المحكمة قريبا. وتجدر الاشارة الى ان هذه القضية مستمرة منذ سنتين. ولم تنته بعد.

وبعث عدد من اهالي الطلاب برسالة الى وزير المعارف تضمنت مطالبهم وقلقهم جراء الاوضاع في المدرسة وطالبوه بوضع حد لهذه المشاكل التي لا تخدم الطلاب والاهل.

شرطة عكا تعود الى اسلوب التحقيق الاستفزازي

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - استدعت شرطة عكا يوم أمس الاربعاء الى مركزها عضو الشبيبة الشيوعية سليم بربارة (١٨) عاما من قرية أبو سنان وذلك للتحقيق معه درن توجيه اية تهمة له مسبقا. وعند وصول بربارة الى مركز الشرطة استقبله المحقق على أحسن ما يكون الاستقبال وبتقديم القهوة والكعك. ثم طفق المحقق يوجه الأسئلة الاستفزازية لبربارة عن حياته الشخصية وحياة عائلته وعمل والده وعن سفره الى خارج البلاد للدراسة في احد الاقطار الاشتراكية وما هو المبلغ ثم عرض المحقق كالعادة المساعدة بالمبالغ التي تحتاجها وقد رد الرفيق بربارة باشمئزاز على هذا الاسلوب المقرف.

المعلمون الجبهويون في الناصرة يثيرون مشاكل النقل والتقليصات

* معلمو الناصرة يتجندون للضغط على وزارة المعارف حتى تكف عن التقليصات المدمرة في مدرسة العائلة المقدسة *

●الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - اثارت كتلة الجبهة في فرع نقابة المعلمين في الناصرة مشاكل النقل والتقليصات الجديدة في الحصص الدراسية والتعيينات الجديدة وغيرها من القضايا التي طرحها عشرات المعلمين امام الجبهة وطالبوا سكرتير الفرع بالعمل على حلها.

وطالب المربون الجبهويون في جلسة الفرع الاخير (٩/٦) بتشكيل اللجان المختلفة في الفرع.

وحين طرح سكرتير الفرع اقتراحا لدعم السكرتير العام لنقابة المعلمين في النضال من اجل زيادة الاجور اكد اعضاء كتلة الجبهة موافقتهم على ذلك ولكن.. يجب الاشارة الى ان هذا لا يكفي وهناك حاجة الى المطالبة بتحسين مكانة المعلم وشروط عمله وتعويضه عن تأكل اجره خلال الفترة السابقة ايضا.

● مدرسة العائلة المقدسة ●

هذا وكان وفد من معلمات التعليم الخاص في مدرسة العائلة المقدسة قد حضر الى الجلسة وشرح الموقف من المشكلة التي يعاني منها قسم التعليم الخاص منذ بداية هذه السنة جراء تقليص الملاك الرسمي بثلاث وظائف مساعدات من ملاك وزارة المعارف وعدم تعيين مساعدات بديلات. مما يؤدي الى عرقلة جهود المعلمات. وقد تجاوب الحاضرون بالاجماع مع موقفهن وطالبوا سكرتير الفرع ان يتحمل مسؤولية معالجة القضية بالضغط على وزارة المعارف وغيرها من اجل حل المشكلة وتعيين المساعدات.

ويذكر ان كتلة الجبهة كانت قد تبنت قضيتهن فور علمها بها قبيل افتتاح السنة الدراسية.

● المقر الجديد ●

هذا وتجدر الاشارة الى ان مندوبي الحركة «التقدمية» والليكود تغيبوا عن الجلسة.

وقد عقدت الجلسة في مقر الحركة الجديد (مكان عيادة «كوبات حوليم» القديمة في شارع انيس كردوش) وسيكون مفتوحا يومي الاربعاء (٤ ب.ظ. حتى السادسة) والجمعة (٩ صباحا حتى الواحدة ظهرا).

حقيقة ما يجري في مدرسة «النور» في حيفا

* لماذا تقلص عدد التلاميذ من ٣٧٠ عام (٨٠) الى اقل من ١٠٠ هذا العام؟ مستوى التعليم في المدرسة وصل الحضيض *

● لم تبدأ السنة الدراسية في مدرسة «النور» في حيفا، كما بدأت في غيرها من المدارس اذ تم نقل ٦ معلمات من المدرسة بناء على طلبهن، وبعد ان اعلن عدم استطاعتهن العمل مع مديرة المدرسة.

اما البلدية ودائرة المعارف والثقافة فقامتا بدمج كل صفين في غرفة دراسة واحدة من الصف الاول وحتى السادس، وتقوم معلمة واحدة بتدريس الصفين.

واكثر من ذلك، فقد كان الجو في المدرسة متوترا جدا، وتعالت الشتائم ضد فلان وعلان. وخرج بضع عشرات من التلاميذ المحرضين من المدرسة امس الاول (الثلاثاء) وطافوا الشوارع ومروا بمدرسة «الاخوة» و«المتنبي» وهم يهتفون: «يعيش... ويسقط...»!!

● عودة الى الوراء ●

في العام الدراسي ٨١/٨٠، نالت مدرسة «النور» جائزة احسن مدرسة عربية في البلاد. وكان مدير المدرسة في حينه السيد رشدي الماضي (مدير مدرسة «المتنبي» اليوم). وكان عدد التلاميذ في المدرسة انذاك ٣٧٠ تلميذا.

وبعد نقل السيد رشدي الماضي من مدرسة «النور» بعام، عينت السيدة مها السعد مديرة للمدرسة.

وخلال السنوات الماضية، تقلص عدد تلاميذ المدرسة عاما بعد عام حتى وصل الى ١٣٠ في العام الدراسي السابق ٨٨/٨٧، والى اقل من ١٠٠ في العام الدراسي الحالي.

ويثير هذا الهبوط السريع والهائل في عدد التلاميذ السؤال البسيط: لماذا حدث ذلك؟ لماذا اخرج الاولياء ابناءهم من المدرسة ونقلوهم الى مدارس اخرى.

● خلافات بين المديرة والمعلمات ●

وظهر ان المديرة غير قادرة على العمل سوية مع المعلمات وفي البداية، طلبت معلمتان قديرتان نقلهما من المدرسة، لعدم تمكنهما من التفاهم مع المديرة.

ولكن، في العام الدراسي الماضي، ساء الوضع وشمل الخلاف بين المديرة والهيئة التدريسية معظم المعلمات في المدرسة. وهنا اخذت تحدث امور غريبة!

فبدأت تصل رسائل تهديد خالية من التوقيع الى المعلمات بالاعتداء عليهن وعلى اولادهن اذا عارضن السيدة مها. واخذت اجهزة التلفون في بيوت المعلمات ترن ليلا، لتنقل التهديدات والشتائم البذيئة. ولم ينج كاتب هذه الاسطر من ذلك.

ووصلت الامور بين المديرة والمعلمات درجة القطيعة. ونشرت صحيفة «كول بو» في حيفا قبل عام تقريبا ان المديرة اخذت تواقيع تلاميذ الصف السادس في المدرسة ضد مربية صفهم، وكانت المديرة تتشاجر منذ ساعات الصباح مع المعلمات. وخلق جو في المدرسة جعل التعليم الجدي امرا صعب التحقيق. ودفع التلاميذ في العام الدراسي المنصرم الثمن كاملا.

● طرد رئيس لجنة الاباء ●

وحاولت المديرة تجنيد رئيس لجنة الاباء في المدرسة الياس خشيبون معها. وعندما رفض ذلك ورفض التوقيع على رسالة يطلب فيها نقل سكرتيرة المدرسة وطلب بحث مستوى التعليم المنخفض في المدرسة قامت المديرة بطرده «واجرت» انتخابات للجنة جديدة من مؤيديها.

ولكن لجنة الاباء القطرية رفضت هذه الخطوة، واعلمت الياس خشيبون انها تعتبره الرئيس القانوني للجنة الاباء.

● لجنة تحقيق ●

وتوجهت المعلمات بشكوى الى مفتش المعارف في المنطقة والفت لجنة تحقيق ثلاثية من ممثل دائرة المعارف وثان لبلدية حيفا، وثالث لنقابة المعلمين واستمعت اللجنة الى شهادات الكثير من رجال التعليم وبالطبع مديرة المدرسة وكافة معلميها.

وكان قرار اللجنة بالاجماع: لا تصلح المديرة لان تكون مديرة المدرسة ومن الضروري تغييرها، ولكن كيف؟

● عدد قليل من التلاميذ ●

عشية بدء السنة الدراسية الجديدة ظهر ان عدد التلاميذ في المدرسة قليل جدا، بعد نقل اولئك التلاميذ الذين يعيشون في منطقة مدرسة «الاخوة» - وكان الكثيرون من الاباء قد نقلوا ابناءهم الى مدارس اخرى، ومنهم رئيس اللجنة، خشيبون، وحتى رئيس اللجنة المعين، بسبب الوضع السائد في المدرسة ومستوى التعليم المنخفض فيها. ويشهد مدير مدرسة «المتنبي» ان مستوى التلاميذ الذين يصلون الى مدرسته بعد تخرجهم من مدرسة «النور»، منخفض جدا. ففي العام الماضي عندما صنفت ادارة «المتنبي» من وصل اليها من المدارس الابتدائية الرسمية ظهر ان هناك (٥) من مدرسة «الاخوة» و(٢) من مدرسة حيفا «هـ» في شارع عجيفن، و(٤) من مدرسة الاحمدية و(١٤) من مدرسة النور، بمستوى منخفض جدا.

● قرار البلدية والمعارف ●

عندما ظهر ان عدد التلاميذ في الصف الاول ٨ وفي الصف الرابع ٧ وان عددهم في بقية الصفوف بين ١٠ و١٨ تلميذا اتخذ رئيس البلدية ومفتش المعارف قرارا هو بمثابة «اجا يكحلوا - عماه».

فوفقا لانظمة وزارة المعارف يجب حل الصف الاول والرابع. اما في بقية الصفوف ولان العدد اقل من ٢٠، فيستحق كل صف نصف وظيفة معلم. اي ان التلاميذ يذهبون الى البيت يوميا الساعة العاشرة والنصف صباحا.

ولمنع هذا الوضع، قرر رئيس البلدية ومفتش المعارف دمج الصف الثاني والثالث، والخامس والسادس، اي كل صفين في غرفة واحدة مع معلم واحد.

ومعنى هذا القرار تحويل المدرسة الى زريبة، وتخفيض مستوى التعليم بدلا من رفعه.

● مصلحة التلاميذ قبل كل شيء ●

المطلوب هو مدرسة بادارة قديرة، هيئة تدريسية جيدة وقادرة على ضمان مستوى تعليم لائق في المدرسة.

وظهر ان هذا غير ممكن في الظروف التي نشأت في المدرسة. فالعدد القليل من التلاميذ في المدرسة، لا يمكن من ضمان تدريس طبيعي، اي معلم لكل صف.

ولذا فالحل الافضل في الظروف القائمة، هو نقل العدد القليل من التلاميذ الى مدرسة الاخوة، حيث في الامكان استيعابهم. ومعروف ان مدرسة «الاخوة» لا تبعد عن مدرسة «النور» اكثر من (١٥٠ مترا).

● الصفوف الصناعية في «الاخوة» ●

ويمكن هذا الحل من نقل الصفوف الصناعية التابعة لمدرسة «المتنبي» والتي تدرس في مدرسة «الاخوة» وعدد تلاميذها اكثر من ١٧٠ تلميذا، نقلها الى مدرسة «النور»، حيث سيكون في الامكان تطوير عمل هذه الصفوف وزيادة تنويع المهن التي يتعلمونها لتوفر الغرف اللازمة لذلك.

ووجود هذه الصفوف في مدرسة الاخوة غير مناسب نظرا للفرق الكبير في اعمار التلاميذ.

واخيرا يسأل السؤال: لماذا قبلت وزارة المعارف باستمرار الوضع في المدرسة، مع رؤيتها انخفاض مستوى التعليم، ومع وصول شكاوى عديدة اليها بهذا الخصوص؟

من المسؤول عن هذا الوضع المؤلم، الذي يتخرج فيه التلاميذ من مدرسة «النور» وهم شبه اميين؟

يجب ان تكون الشجاعة والجرأة صفة كل من يتدخل فيما يجري في مدرسة «النور»، حتى يقرر موقفه، وفقا لمصلحة التلاميذ، وليس مراعاة لهذا او ذاك.

اما التحريض الطائفي الذي يقول بان الخلاف هو بين المديرة المسلمة والمعلمات المسيحيات، فهو امر مخجل غريب عن مجتمعنا، ومعروف انه سلاح اعدائنا ضد شعبنا - ولذا فمن الافضل ان يكف اولئك الذين يستخدمون هذا السلاح الصدىء، عن ذلك، ويروا الحقائق كما هي سيما وان بين المعلمات الستة اللواتي نقلن من المدرسة (من اصل ٨ معلمات) هناك معلمات مسيحيات ومعلمات مسلمات.

والمأمول ان لا تكون اعتبارات الانتخابات عاملا في اتخاذ القرارات المتعلقة بمدرسة «النور» بل تقرير الامور بشكل موضوعي وعلى اساس مصلحة التلاميذ فقط.

● زاهي كركبي ●

مجلس كفر ياسيف يبلغ الوزارة: لن نستطيع تنفيذ توجيهات الوزارة المجحفة

● كفرياسيف - لمراسلنا - بحث مجلس كفرياسيف المحلي في جلسته العادية، يوم الثلاثاء (٩/٧)، المنشور الدوري «الخاص والمستعجل» المبعوث من مدير عام وزارة الداخلية، في الاسبوع الاخير من آب المنصرم، الى عموم رؤساء السلطات المحلية.

وابلغ المدير العام في منشوره هذا عن «انتهاء تغطية العجز المالي في السلطات المحلية وفحص واصلاح ميزانياتها». وحذر السلطات المحلية «بشكل قاطع» - كما ورد بالمنشور - من «اي خرق لاطر ميزانياتها ومن الوقوع في اي عجز مالي. فالوزارة - قال - لن تعود مرة اخرى الى عملية تغطية العجز حتى ولو اصيبت سلطات محلية بالشلل» (!!). وانهى المدير العام منشوره الدوري بالتهديد بان الوزارة «لن تمر مر الكرام على اي تجاوز او خرق لتعليمات المنشور».

وقرر مجلس كفرياسيف المحلي، بعد دراسة هذا المنشور، ان يبعث بمذكرة الى المدير العام يستهجن فيها هذه التعليمات المشددة والمعممة التي لا تأخذ بالاعتبار واقع ان وزارة الداخلية استثنت مجلس كفرياسيف وسلطات محلية اخرى من عملية تغطية العجز واصلاح الميزانيات.

كما قرر المجلس استنكار تجاهل الوزارة لاحتياجاته المالية وفي مقدمتها تغطية عجزه المالي المتراكم خلال السنوات الثلاث الاخيرة رغم توجهاته العديدة الى الوزارة بهذا الخصوص خطيا وشفهيا.

وقرر مجلس كفرياسيف ايضا ابلاغ المدير العام انه لن يستطيع تنفيذ التوجيهات الواردة في منشوره آنف الذكر طالما لم تلب الوزارة احتياجاته المالية ولم تقم بتعديل ميزانيته. كذلك ابلغه بان المجلس سيكون مضطرا، اذا استمر تجاهل الوزارة لهذه الاحتياجات، ان يتخذ اجراءات عديدة ومشروعة، شعبية وقضائية.

وتجدر الاشارة الى انه مع تنظيم المؤامرة لتصفية مجلس كفرياسيف المحلي تحت غطاء الدمج شددت وزارة المالية وغيرها من الوزارات واقع الخنق المالي على المجلس.

مجلس معلوت يطرد عشرات الطلاب العرب من الثانوية!

● يانوح - من غالب سيف - قرر مجلس معلوت - ترشيحا المحلي، امس (الاربعاء)، طرد عشرات الطلاب الذين يدرسون في المدرسة الثانوية في ترشيحا. وجاء هذا الاجراء التعسفي بذريعة عدم تنفيذ المجلس الاقليمي - مركز الجليل اتفاقية تلزمه برفع حصته من تكاليف المصروفات على شراء اثاث للمدرسة.

وتأتي هذه الخطوة التعسفية كوسيلة ضغط على اهالي يانوح بسبب موقفهم الحاسم في مقاطعة اللجنة المعينة في مركز الجليل واصرارهم على مطالبة الحكومة بالتجاوب مع مطلب القرية بالانفصال عن المجلس الاقليمي واقامة مجلس محلي مستقل يضمن لهم ابقاء ارضهم في منطقة نفوذه.

هذا وتنادى اهالي الطلاب الذين يدرسون في ترشيحا للتشاور. وعقدوا اجتماعا في خلوة القرية قرروا خلاله مطالبة كل المسؤولين بارجاع ابنائهم فورا لمقاعد الدراسة. وحذر اهالي الطلاب المسؤولين من هذا الاجراء التعسفي مشيرين الى انهم سيكافحون بكل الاجراءات القانونية لالغائه. كذلك قرروا تشكيل لجنة متابعة تأخذ على عاتقها مطالبة المسؤولين حل المشكلة فورا والغاء هذه الخطوة التعسفية.

إعلان للجمهور من «جمعية حقوق المواطن» في اسرائيل

● تأسست جمعية حقوق المواطن في اسرائيل، وهي جمعية غير حزبية، عام ١٩٧٢ من اجل الحفاظ والدفاع عن حقوق الانسان والمواطن وسيادة القانون.

تعبر جمعية حقوق المواطن في اسرائيل عن قلقها ازاء تعدد اعمال العنف غير القانونية تجاه المواطنين الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة..

توجهت الجمعية، خلال الاشهر الاخيرة، بمبادرتها الخاصة وفي اعقاب التوجهات حول اعمال العنف التي قدمت اليها من قبل السلطات المختلفة بطلب الشروع بتحقيق هذه الشكاوى. وتعلن جمعية حقوق المواطن عن استعدادها لتقديم المساعدة والارشاد القانوني للذين يتوجهون اليها بالشكاوى ويرفعها الى الجهات المختصة ومتابعتها.

يمكنكم الاتصال بواسطة التلفون (رقم - ٦٦٧٧٢٦ - ٠٢) أو (٦٣٨٣٨٥ - ٠٢) - ايام الأحد والثلاثاء - من الساعة العاشرة صباحا وحتى الثالثة من بعد الظهر - للمتحدثين باللغة العربية. وفي جميع ايام الاسبوع صباحا - للمتحدثين باللغة الانجليزية او العبرية.

جمعية حقوق المواطن في اسرائيل - ص.ب. ٨٢٧٣ القدس

(آب - ١٩٨٨)

دولة اسرائيل

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥

منطقة التنظيم المحلية الجليل الشرقي

اعلان بشأن ابداع خارطة مفصلة

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ انه اودع في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الجليل الشرقي الكائنة في شارع يوحنان بن زكاي - طبريا خارطة مفصلة مسماة خارطة مفصلة رقم ٤٠١٧ - موقع عام (قومي)، منازل قديمة، قرية طابور (مسحة) مرفقة مع المخطط.

وهذه هي المساحات المشمولة في الخارطة: حوض ١٧٠٣٧ قسيمة ٤٨ اجزاء القسائم ٣٢، ١٢٢، الشارع الرئيسي لقرية طابور (مسحة).

اهم اهداف الخارطة: (أ) تخصيص المساحات كمواقع قومية بخصوص قانون حدائق قومية ومحميات طبيعية ١٩٦٣. (ب) المحافظة على مباني المواقع وترميمها وصيانتها.

كل معني في الخارطة بامكانه الاطلاع عليها دون مقابل في ساعات الدوام الرسمي. كل معني بالارض او بكل جزء تخطيطي اخر، يرى نفسه متضررا من الخارطة وكذلك مهندس لجنة محلية تقع منطقة تنظيمها في نطاق الخارطة او تحدها يحق له تقديم اعتراض على الخارطة خلال شهرين من يوم نشر هذا الاعلان في الجريدة الرسمية الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء المذكورة، ينبغي تقديم الاعتراضات خطيا مع بيان الاسباب التفصيلية مرفقة بتصريح موقع من قبل محام يصادق على صحة الوقائع التي تستند عليها.

التاريخ ١٩٨٨/٨/٤ عمرام تلمجي

رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥

مجال التنظيم المحلي - عيمق حيفر

اعلان بخصوص المصادقة على تغيير خارطة هيكلية - محلية

نعلن بهذا حسب المادة ١١٧ لقانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥، ان اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء - لواء المركز، اقرت بموافقة وزير الداخلية، تغيير خارطة هيكلية محلية المسماة: تغيير خارطة هيكلية محلية رقم ع.ح/٣٠٨.

وهذه هي المساحات المشمولة في تغيير الخارطة: بلوك ٨٦٥٨، قسائم: ١٨، ١٩، بلوك ٨٦٥٦ قسائم ٢٢ - ٤٠، ٤٦، بلوك ٨٦٦٢ قسائم: ١٨، ١، المرجة.

اهم اهداف تغيير الخارطة: تغيير في شبكة الطرق.

الاعلان عن ايداع تغيير الخارطة موجود مع الرسم البياني المرفق به، نشر في حقيبة الاعلانات رقم ٣٤٢١ سنة ١٩٨٧ صفحة ٥٥٤ وفي صحيفة صباحية «دفار» بتاريخ ٨٧/١/٢١ وفي صحيفة مسائية «معاريف» بتاريخ ٨٧/١/٢٠ باللغة العبرية وفي صحيفة اضافية باللغة العربية «القدس» بتاريخ ٨٧/١/٢٧.

تغيير الخارطة المذكورة بالشكل الذي اقرته اللجنة اللوائية، موجود مع الرسم البياني المرفق به اودع في مكاتب اللجنة اللوائية المذكورة وكذلك في مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء.

كل معني يحق له الاطلاع عليها بدون مقابل في ايام وساعات استقبال الجمهور في المكاتب المذكورة.

د. شايش - رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء - لواء المركز

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء

«مفو هعمكيم»

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥

نعلن بهذا بموجب المادة ١٤٩ لقانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥، انه قدم لمكاتب اللجنة المحلية «مفو هعمكيم» - تسيرت عيليت، طلب للتسهيل في ملف رقم ٨٨/٤٧ مقدم من السادة عيسى وطعمة وتامر خوري من قرية كفر كنا.

بلوك ١٧٣٨٧ قسيمة ٣٩.

ماهية التسهيل: عدم الحفاظ على الابعاد من الحدود.

يمكن تقديم الاعتراضات لمكاتب اللجنة المحلية، شارع «كرمل» ٢/٥ - تسيرت عيليت، خلال ١٤ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان.

يسرائيل كينغ - رئيس اللجنة

رياضة

غدا، تبدأ مباريات كأس «التوتو»

* مكابي طمرة في بيتح تكفا امام مكابي المحلي *

●تجري غدا الجمعة وبعد غد، السبت مباريات الجولة الاولى لكأس التوتو ١٩٨٨ - ١٩٨٩ باشتراك فرق الدرجتين الممتازة والقطرية التي وزعت الى مجموعات. ويخوض مكابي طمرة اولى مبارياته في الدرجة القطرية امام مكابي بيتح تكفا، الهابط الى الدرجة القطرية وعلى ملعب الاخير. وضمن المجموعة نفسها يستضيف هبوعيل رمات غان الفريق الجار، رمات عميدار.

اما باقي المباريات في الدرجتين فتجمع بين:

هبوعيل تل ابيب - هبوعيل القدس

هبوعيل بيتح تكفا - مكابي حيفا

مكابي نتانيا - هبوعيل طبريا

هبوعيل كفار سابا - بني يهودا

هبوعيل بئر السبع - هبوعيل حيفا

بيتار تل ابيب - بيتار القدس

شمشون - مكابي يفنه

هـ. حولون - مكابي تل ابيب

هبوعيل اللد - بيتار نتانيا

مكابي شعرايم - مكابي يافا

هبوعيل الخضيرة - بيتار الرملة

هبوعيل يهود - هبوعيل بات يام

جبهة كفر قرع الدمقراطية

● من اجل نصرة الجبهة في انتخابات الكنيست القادمة

● من اجل تكثيف النضال لدعم انتفاضة شعبنا الفلسطيني البطولية.

ندعو جميع الجبهويين والاصدقاء في كفر قرع لحضور الاجتماع السنوي لجبهة كفر قرع الدمقراطية. وذلك يوم الجمعة ٨٨/٩/٩ الساعة السابعة مساء في نادي الحزب الشيوعي باشتراك: عضو قيادة الجبهة القطرية ابراهيم مالك وخطباء آخرين.

نقاط البحث: الاستعدادات لخوض معركة انتخابات الكنيست القادمة.

انتخاب هيئة قيادية للجبهة المحلية.

تهانينا الحارة

الى الاخ اسعد جريس وعروسه اريج بمناسبة الزواج و«بالرفاه والبنين». والى عناية وزياد شليوط بولادة الابنة البكر «هزار».

رابطة الجامعيين - شفاعمرو

الملجأ.. فيلم عربي فلسطيني يحتاج الى ممولين

● في مطلع شهر تشرين الاول المقبل، يبدأ تصوير الفيلم العربي الفلسطيني «الملجأ» من تأليف رشيد مشهراوي وبشير ابو ربيعة.

يصور الفيلم معاناة العمال الفلسطينيين في الضفة المحتلة، في اماكن العمل بتل ابيب وغيرها من المدن الاسرائيلية.

يقوم بادوار البطولة: سليم ضو ومحمد بكري. انتاج الفيلم يعتمد على جهود ذاتية ومصادر تمويل ثقافية وتجارية وعلى تبرعات من مشجعي السينما الفلسطينية.

يتوجه طاقم انتاج الفيلم: سليم ضو ومحمد بكري ورشيد مشهراوي وبشير ابو ربيعة وسلمان ناطور وكل من يشترك في انتاج هذا الفيلم، الى أصحاب رؤوس الاموال والمؤسسات الثقافية والشعبية والى كل من باستطاعته دعم هذا المشروع الثقافي الهام، للاسهام بتمويله.

للمزيد من المعلومات يرجى الاتصال هاتفيا:

● رشيد مشهراوي ٧٨١١٧٥ - ٠٣

● محمد بكري ٩٨٩٢٧٤ - ٠٤

● سلمان ناطور ٨٧٣٠٤٣ - ٠٤

لجنة التأبين آل سيف

الذكرى الاربعون للشهيد مهند احمد طاهر سيف

يدعوان الجمهور الكريم لحضور تأبين الشهيد مهند احمد طاهر سيف من عرعرة، الذي استشهد في بلدة ذنابة في المناطق المحتلة.

وذلك يوم السبت ٨٨/٩/١٠ في تمام الساعة الخامسة مساء في ملعب كرة السلة في مدرسة عرعرة الثانوية.

البرنامج: قرآن كريم * كلمة رئيس مجلس عرعرة المحلي * كلمة اعضاء الكنيست العرب * كلمة اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية * كلمة اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي * كلمة اللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب * كلمة اتحاد الطلاب الجامعيين العرب * كلمة القوى الدمقراطية اليهودية * كلمة عائلة الشهيد.

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

الخميس ٨ أيلول ١٩٨٨ الصفحة ٦

احتجاجا على الاعتداءات والاستفزازات البوليسية العنصرية واستعراض العضلات الارهابي

اضراب عام، اليوم، في عكا القديمة

*** توفيق طوبي يلتقي المواطنين العرب واليهود في عكا ويؤكد للوزير بارليف ان شرطته تفتعل جوا ارهابيا في المدينة * رؤساء الطوائف الدينية: كفى للاستفزازات البوليسية * رجل شرطة: سنربي العرب * مخالفات على الصوت العالي والقاء عقب سيجارة والاحتجاج على الاهانات والاذلال ***

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - تشهد مدينة عكا القديمة، اليوم الخميس، اضرابا عاما وشاملا يشارك فيه التجار والعمال وطلاب المدارس والمقاهي والمطاعم، ويعتصم الناس في بيوتهم وذلك احتجاجا على ممارسات الشرطة الاستفزازية للاهالي.

فقد استمر افراد «وحدة المهمات الخاصة» منذ ساعات صباح يوم امس الاربعاء بتسجيل المخالفات الاعتباطية للناس وممارسة الاعمال الاستفزازية والاعتقالات واذلال واهانة العديد من الشبان.

● الاضراب العام ●

واحتجاجا على زعرنات افراد الوحدة عقدت الهيئات والمؤسسات الشعبية في عكا اجتماعا طارئا للبحث في كيفية الرد والاحتجاج على هذه الممارسات العنصرية وبعد التداول تقرر ما يلي: * اعلان الاضراب الانذاري العام للتجار والعمال وطلاب المدارس والمقاهي والمطاعم واعتصام الناس في بيوتهم مع امكانية تجديده في حالة الضرورة اذا لم تتراجع الشرطة عن خطواتها الاستفزازية * الدعوة لاجتماع احتجاجي (عقد مساء يوم امس الاربعاء في مقر مؤسسة الطلاب الجامعيين العكيين قرب سينما بستان وكان حاشدا ضخما واتخذ قرار الاضراب فيه بالاجماع) * الاحتجاج الشديد لدى وزير الشرطة، بارليف، ومراقب الدولة ورئيس البلدية ومطالبتهم بوقف هذه الاعمال الاستفزازية وباخراج الوحدة الخاصة من المدينة * المطالبة باطلاق سراح المعتقلين حالا والغاء المخالفات * التوجه الى اللجنة القطرية للسلطات المحلية العربية وجميع الهيئات التمثيلية لشعبنا للوقوف الى جانب الجماهير العربية العكية * ان يتحلى شبابنا بالصبر لتفويت الفرصة على الشرطة وعدم الانجرار وراء الاستفزازات المبرمجة

● رؤساء الطوائف الدينية يحتجون ●

كذلك عقد رؤساء الطوائف الدينية، صباح امس، اجتماعا طارئا في الجامع في عكا وبعد التداول بعثوا بالرسالة التالية الى كل من رئيس بلدية عكا ايلي دي كاسترو وقائد الشرطة في منطقة عكا يعقوب غانوت: «نحن رؤساء الطوائف الدينية العربية في عكا نتوجه اليكما محتجين ومستنكرين الاستفزازات البوليسية التي تجري في عكا القديمة لليوم الثالث ليلا ونهارا بحجة واهية. ان الاكاذيب والافتراءات التي ضخمتها السلطة لهذا الحادث وعملت من الحبة قبة كما نشرت عن الحادث في الصحافة والاذاعة والتلفزيون قد ثبت عدم صحتها باعتراف التجار اليهود في عكا القديمة يمن فيهم جيران المعتدى عليه ووالده. وكلهم اشادوا ويشيدون بالصداقة القائمة بين التجار اليهود والعرب وجميع سكان عكا القديمة حيث تقوم علاقات حسن الجوار التي نعتز بها والتي حافظنا وسنحافظ على استمرارها. واننا بكل شدة نطلب تدخلكما السريع لايقاف الاستفزازات ولايقاف حالة التوتر».

وارفق بالرسالة نسخة عن عريضة التجار اليهود. ووقع على الرسالة كل من: الاب يعقوب ابو عقل - كاهن الطائفة الارثوذكسية والاب فورتوناتو رئيس الطائفة اللاتينية في عكا والارشمندريت كرياكوس الوكيل البطريركي للطائفة الارثوذكسية - وفضيله محمد حبيشي قاضي عكا الشرعي.

● النائب توفيق طوبي يحتج ●

وهرع الى عكا منذ ساعات صباح يوم امس النائب الجبهوي توفيق طوبي، حيث اجرى اتصالا هاتفيا مع بارليف وزير الشرطة وحذره من مغبة استمرار اجراءات الشرطة وطالبه بسحب القوة من عكا القديمة لان بقاءها وسلوكها يحدثان ليس فقط ارهابا وانما ربما تطورات غير مرغوب فيها خصوصا وان المواطنين اليهود اعلنوا انه لم يكن اي اعتداء على اساس قومي. ووجود الشرطة يخل بالامن. فوعد بارليف ان يهتم بالامر حالا!!

وحيى طوبي الاهالي من خلال ممثلي الهيئات الشعبية الذين اجتمع بهم على وقفتهم الموحدة والواعية.

وفي حوالي الساعة الواحدة قام النائب طوبي بجولة في السوق العمومي في عكا القديمة والاماكن الرئيسية يرافقه العشرات من الجبهويين العكيين وقادة منطقة عكا الحزبية حيث وزعوا على الناس النداء الداعي الى اعلان الاضراب.

واستقبل طوبي بالترحاب وعلق احدهم قائلا: «عندما تحضر الملائكة يهرب الشياطين». فعند ظهور النائب طوبي لفلف افراد الشرطة ذيلهم وانسحبوا.

ولمس طوبي والمرافقون له السخط والغضب لدى التجار اليهود والعرب على السواء. واعلن التجار العرب عن استعدادهم لاعلان الاضراب المفتوح. وكذلك تساءل العديد من المواطنين العرب: اين اعضاء البلدية العرب! (المقصود حلمي الشافعي ومحمد شعبان - اللذين هربا - كما قال المواطنون).

● رسالة طوبي الى بارليف ●

وبعث يوم امس النائب طوبي برسالة مستعجلة الى وزير الشرطة بارليف يشرح له فيها ما حدث في عكا من حادث الشجار الهامشي الى استفزازات الشرطة الهادفة الى نشر جو الرعب والارهاب بين المواطنين العرب مؤكدا ان تصرف الشرطة لن يجلب الامن وانما من شأنه توتير الاجواء وتعكير جو العلاقات الطيبة السائدة بين المواطنين اليهود والعرب في المدينة. ويطالب الوزير بسحب القوة والتحقيق مع شرطة عكا حول عملها الاستفزازي.

● الشرطة تواصل استفزازاتها●

واستمرت وحدة المهمات الخاصة في استعراض عضلاتها يوم امس في محاولة لارهاب المواطنين واهانتهم واستفزازهم وتسجيل المخالفات بشكل اعتباطي «للرايح والجاي» واستطاع مراسلنا الحصول على المعلومات التالية:

* السيد محمد ابو ذياب حرروا له مخالفة بـ (١٥٠) شاقل لانه رمى سيجارة على الشارع!!

* داهم عدد من افراد الوحدة دكان السيد خالد زكور للاسماك وطلبوا منه الرخصة فاعطاهم اياها فحرروا له مخالفة لانها - الرخصة - غير معلقة على الحائط. وعندما حاول استعطافهم بانه لم «يستفتح» اليوم وان هذا ظلم حرروا له مخالفة اخرى (!!) بتهمة «عرقلة» عمل الشرطة!!

* تحرير مخالفة لطفل في العاشرة من عمره كان على دراجته بحجة انها بدون اضواء.

* السيد نسيب صياغة صاحب دكان اسماك في السوق حرروا له مخالفة لان عربة كانت واقفة بجانب دكانه والعربة ليست ملكه.

ومما اغاظ افراد الوحدة وجود مواطن من جنين، محمد فهمي، حيث حرروا له (٥) مخالفات في الدقيقة نفسها وكل مخالفة بقيمة (٧٠) شاقل، بالاضافة الى تنزيل سيارته عن الشارع (رقم السيارة ٣٠٩٦٠٣٩) وعندما طلب من الشرطي ان يشرح له ما هو مضمون المخالفة رفض الشرطي ذلك وعندما رفض محمد التوقيع على المخالفة ورفض استلام المخالفات قذفه الشرطي باقذع الشتائم التي لا يتحملها الورق.

* وقال المواطن اليهودي اسحق يسرائيل لمراسلنا: انه عندما احتج لدى الشرطي على تصرفاتهم وسأله ما هو سبب كل هذا القمع والارهاب؟ اجاب الشرطي: «هذا ليس ارهابا وانما للمحافظة على النظام»! فما كان من المواطن اليهودي الا ان رمى سيجارة على الارض متحديا الشرطي وقال له: «لا املك هوية ايضا» فأجاب الشرطي: «انا لم ات من اجلك وانما اتيت لاربي العرب»!!

* حاول احد افراد الشرطة بلباس مدني ادخال احد الشبان الى «مطعم عودة» لاجراء تفتيش له وعندما رفض صاحب المطعم ذلك حرر له الشرطي مخالفة بقيمة الف شاقل!!

* السيد محمد خالدي فتح محلا جديدا ومعه تصريح مؤقت من البلدية الى حين تعطيه الرخصة الرسمية حرروا له مخالفة بسبب «عدم وجود رخصة»!

* صاحب محل حرروا له مخالفة لان ماسورة المجاري تنز بحجة المحافظة على النظافة!

* شاب من المكر حرروا له مخالفة لانه كان يقشر البذورات؟

* كذلك حرروا مخالفة للصحفي د. احمد سعد الذي كان يهم بالنزول من السيارة بحجة انه لم يضع حزام الامان!

* وبينما كان محمد عماش يتجادل مع شقيقه حرروا له مخالفة لانه كان يتكلم بصوت عال.

*فتشوا الشاب انور محمد عدة مرات في الشارع بهدف اذلاله وبشكل مهين.

* وبينما كان الشاب عبد طيراني في الميناء تحرش به احد افراد الشرطة وطلب هويته وعندما اعطاه اياها قذف بها الشرطي بعيدا وامره ان يحضرها فرفض عبد فحاول الشرطي اجباره على جلبها بالقوة فرفض وقال له: «احضرها انت». فما كان من الشرطي الا ان استدعى اربعة اخرين من افراد الشرطة وانهالوا على عبد بالضرب حيث انتفخ وجهه.

* مخالفة لماهر خلايلة من المكر لانه عبر الشارع بحجة انه لم يمر على ممر للمشاة مع انه لا يوجد في عكا القديمة اي شارع فيه ممر للمشاة!

* المدرس حسين فارس، مرشح «مبام» للكنيست حرروا له مخالفة لان هويته عتيقة وغير واضحة والتهمة الموجهة له التحريض ورفع الصوت.

* كذلك قام افراد الوحدة باستفزاز الرايح والجاي خصوصا الاولاد في السوق مع توجيه الاسئلة لماذا مررت من هنا! ومسكوا العديد من الاولاد من قمصانهم وساقوهم امامهم عدة امتار بهدف الاذلال وقالوا لهم: يا «شقفة عربي قذر»! .اما المخالفة القاسية فكانت لاخوان شلبي. الذين يملكون محل صياغة ومجوهرات. فقد رابطت وحدة الشرطة امام محلهم. وقام عدد من افراد الشرطة بالوقوف على الباب على مرأى من مراسلنا واخذوا بتفتيش كل من اراد الدخول الى المحل وطلب الهوية. وعندما احتج صاحب المحل على هذا التصرف الارهابي داهم المحل ستة من افراد الشرطة وحرروا مخالفة لاخوان شلبي بقيمة (٥) الاف شاقل واعتقلوا شقيق بلال شلبي صاحب المحل لانه احتج على تصرفاتهم. وتوجهت الوالدة الى مركز شرطة عكا لتقديم شكوى.

وعندما اتصل اخوان ريس مع مكتب مراقب الدولة في حيفا للاحتجاج على هذه الاستفزازات، كان الجواب نحن لا يعنينا الامر اتصلوا بالقدس.واثارت هذه الاستفزازات سخط التجار اليهود والذين اكدوا للنائب طوبي انهم ضدها وهي بمثابة وصمة عار للشرطة. فقد لوحظ ايضا ان حركة الشراء والبيع انخفضت بشكل كبير بسبب وجود الشرطة والانباء الكاذبة كما بثتها وسائل الاعلام.

● حملة الاعتقالات ●

●هذا واعتقل العديد من المواطنين العكيين العرب عرف منهم: فخري بشتاوي وعلي الطبري ومحمد عماش وطارق شلبي ورؤوف حتحوت ونزار قشاش وصبحي سريدان.

استمرار اضراب موزعي الغاز

● تل ابيب - يستمر اضراب موزعي الغاز لليوم الحادي عشر على التوالي وذلك بعد ان فشلت المفاوضات بين منظمة موزعي الغاز والمدير المسؤول عن الوقود.

وقال موزعو الغاز في مؤتمر صحفي عقدوه يوم امس الاول انهم منذ عام (٨٥) وهم يعانون من انسحاق في الهبات لتغطية مصاريفهم وان وزارة الطاقة لا تعمل لصالحهم.

● شرطة الناصرة في احد اعتداءاتها في المدينة ● (صورة من ارشيف «الاتحاد»)

اعتداء بوليسي استفزازي في الناصرة كاد يؤدي الى سفك دماء

*** رجال الشرطة يعتدون على مواطنين وينكلون بهما بشكل همجي * ويحاولون اذلالهما واهانتهما.. ثم يتواقحون على نائبي رئيس البلدية اللذين هرعا الى مكان الاعتداء ***

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - نفذ عدد من افراد شرطة الناصرة اعتداء همجيا في سوق الناصرة، امس الخميس، نسخوا فيه اساليب القمع الاحتلالية وكادوا يؤدون الى اشتباك دموي مع مئات الاهالي الذين استفزهم هذا الاعتداء وتواجدوا في المنطقة بازدحام شديد.

فعند ساعات الظهر دخل ثلاثة من افراد الشرطة بلباس مدني الى سوق الناصرة قرب البلدية. فقام احدهم بملاحقة الشاب نادر ابو احمد وهو شاهر سلاحه ويهدد باطلاق النار اذا لم يتوقف وعندما انتبه الشاب ابو احمد الى انه المقصود توقف بدون اية معارضة كما اكد العديد من شهود العيان امام مندوب «الاتحاد». وفي الحال قيدوا يديه ويدي شاب اخر كان في المكان هو عدوان ابو شقرة، وانهالوا عليهما بالضرب المبرح وهما مقيدا الايدي. وطلبوا منهما الركوع على الارض وتخفيض الرأس ليلامس الارض. وداس احد رجال الشرطة على رقبة احدهما. واوقفوهما الى جانب سيارة بانتظار قوة اخرى من الشرطة. وواصلوا الاعتداء عليهما وضربوا رأس احدهما بالسيارة.

وقد تجمهر المئات من اهالي الناصرة الذين تواجدوا في المكان. ثم وصلت الى المكان قوة شرطة كبيرة. ونزل احد افرادها شاهرا سلاحه وتبعه الاخرون حاملين العصي بشكل استفزازي لسائر الجمهور.

وحالا هرع للمكان القائم باعمال رئيس البلدية، رامز جرايسي، ونائب رئيس البلدية، اديب ابو رحمون، واحتجا امام رجال الشرطة في المكان على هذا التصرف الاستفزازي المهين. وطلبا منهم تفاصيلهم. الا ان رجال الشرطة رفضوا اعطاء التفاصيل. وحاول احد رجال الشرطة استفزاز نائب رئيس البلدية، اديب ابو رحمون، ومخاطبته بغطرسة ووقاحة فتدخل احد عمال البلدية، محمد اشتيوي خليل، ولفت نظره بانه يكلم نائب رئيس البلدية فقام الشرطي باعتقاله فورا. ولم يأبه لتحذيرات واعتراض مسؤولي البلدية.

وقام رامز جرايسي بالاتصال مع مركز الشرطة في الناصرة فلم يجد ضابط المركز فتكلم مع نائبه وحذره مما يجري وطلب منه ان يوقف رجال الشرطة استفزاز الجمهور.

وقد اتصل مندوب «الاتحاد» مع الناطق بلسان الشرطة في منطقة المروج حاييم سوميخ للاستفسار عن هذا الاعتداء، واهدافه الخطيرة فكان جوابه: قامت وحدة خاصة من الشرطة بلباس مدني بحملة للبحث عن بائعي «الدولارات السوداء». وقام رجال الشرطة بالتوجه للبائعين كمشترين. وعندما ابلغوهما انهم من الشرطة حاول البائعان الاعتراض على امر الاعتقال. واضاف سوميخ «الظاهر ان تصرف الشرطة جاء كنتيجة لاعتراض المطلوبين للتوقيف».

واطلعه مندوب «الاتحاد» على شهادات العديد من المواطنين الذين شاهدوا بانفسهم عدم اعتراض الشابين على الاعتقال وكيف جرى الاستفزاز ومن ثم الاعتداء عليهما وهما مقيدان بالاغلال اجاب: «ليست لدي تفاصيل. ولم اكن في المكان. ولو كنت مكانهم وواجهت اعتراضا لتصرفت مثلهم»!!

هذا واثار تصرف الشرطة الاستفزازي استنكارا شاملا في الناصرة. وربط الاهالي بينه وبين الاعتداءات الدموية التي لم يعد يقوم بها العنصريون والفاشيون ضد العرب في البلدات والمستوطنات اليهودية فحسب انما يقوم بها رجال شرطة الوزير المعراخي حاييم بارليف مباشرة وشهدنا مثلها في طبريا وعكا وحيفا والناصرة والطيبة وغيرها. وتتنادى الهيئات التمثيلية العربية للرد بكل حزم على هذا التصعيد العنصري الخطر في القمع البوليسي، الذي ترفضه الجماهير العربية كلها ولا يمكنها بالطبع ان تطأطىء رأسها ازاءه او تخضع له (اقرأ كلمة «الاتحاد»).

اليوم جلسة مفتوحة لبلدية الناصرة

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - يعقد مجلس بلدية الناصرة جلسة مفتوحة له مساء اليوم الخميس (في السابعة) في دار البلدية حيث سيجري فيها البحث في مختلف القضايا التي تهم المدينة.

طوبي يطالب بالتحقيق في اصابة شابة من الطيبة خلال «عمليات» وحدة القمع الخاصة!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - وجه النائب الجبهوي توفيق طوبي، يوم ٧ الجاري، رسالة الى وزير الشرطة حاييم بارليف طالبه فيها باجراء تحقيق عاجل وخاص حول اصابة شابة من الطيبة في الثامنة عشرة من عمرها إثر قنبلة غاز سقطت عليها خلال «عمليات» قامت بها قوات الشرطة الخاصة في البلدة يوم ٨٨/٨/٢٥.

وجاء في رسالة النائب طوبي:

«في الساعة الثامنة من مساء يوم ٨٨/٨/٢٥ كانت الشابة سهاد احمد جابر (١٨ عاما) سائرة في الشارع الرئيسي في مركز بلدة الطيبة. وفجأة سمعت صوت انفجار قنبلة غاز مسيل للدموع اصابت راسها اصابات مباشرة. فسقطت ارضا والدماء تنزف من راسها وقدمها واغمي عليها. ونقلها المارة الى عيادة قريبة حيث تلقت العلاج وحرر لها الطبيب تقريرا طبيا يلزمها بالبقاء في البيت لمدة أسبوع لعدم مقدرتها على التحرك. وقدمت سهاد، في الليلة ذاتها، شكوى الى البوليس مرفقة بالتقرير الطبي. واتضح ان اصابتها كانت نتيجة لعملية قوة شرطة خاصة. وتجدر الاشارة الى انه لم يكن في البلدة انذاك اي حادث يستوجب استعمال قنابل الغاز المسيل للدموع. ويقول اهالي البلدة ان الشرطة تلجأ، في الاونة الاخيرة، الى استعمال اساليب جديدة ضد الاهالي بدون مبرر مثل القاء قنابل غاز على المواطنين المسالمين. ولا تزال سهاد احمد جابر تعاني من جروحها ومن حالات اغماء وصداع شديد. بينما لم تبد الشرطة في الطيبة اي اهتمام بهذا الحادث رغم خطورته البالغة».

وارفق طوبي برسالته نسخة عن التقرير الطبي مطالبا الوزير باجراء تحقيق جدي وسريع في هذا الموضوع ومعاقبة المسؤولين عنه.

واضاف طوبي ان الجماهير العربية تشعر بالقلق جراء اقامة وحدة بوليسية خاصة بالوسط العربي، الامر الذي يتناقض مع مبدا مساواة المواطنين العرب واليهود امام القانون. وطالب الوزير بان يوافيه بالمزيد من التفاصيل حول هذه الوحدة.

حملات اعتقال ومداهمات بوليسية لمنازل مواطنين عرب في «الهدار» - حيفا

● حيفا - لمراسلنا - قام افراد من شرطة حيفا، في الساعة الثالثة من صباح يوم امس الاربعاء، بايقاظ عائلة عضو الحزب الشيوعي اسعد جرايسي في منطقة الهدار في المدينة واستدعته للتحقيق. وقد ازعج رجال الشرطة سكان البيوت المجاورة من خلال زعيقهم والطرق على باب البيت.

ولم يجر اي تحقيق مع جرايسي في مركز الشرطة. وبعد ان بقي لاكثر من ساعة هناك سجلت الشرطة تفاصيله الشخصية واطلقت سراحه قبل الساعة الخامسة صباحا!

وقال جرايسي ان الشرطة جلبت في الوقت ذاته احد سكان الشارع نفسه العرب وقامت بتسجيل تفاصيله ايضا.

ويذكر ان الشرطة تقوم بحملات اعتقال ومداهمة بيوت لمواطنين عرب في منطقة الهدار منذ حادثة شارع «نوردو» حيث انفجرت عبوة ناسفة في الشهر الماضي واعتقل على اثر ذلك عدد من العرب ثم اطلاق سراحهم جميعا دون ايجاد مادة تدينهم.

ويؤكد السكان العرب في الاحياء المجاورة لشارع «نوردو» ان الشرطة تحاول بث جو من الرعب وارهابهم وملاحقتهم. وان الهدف من وراء هذه الحملة هو تهجير المواطنين العرب الذين سكنوا في السنوات الاخيرة في منطقة الهدار العلوي.

وجدير بالذكر انه نشرت في الفترة الاخيرة عدة دراسات وتصريحات ايضا تدعو الى الحد من تدفق الازواج الشابة العربية على المدينة واسكانهم في احياء يهودية لكونها «تشكل خطرا على الميزان الديموغرافي في هذه المدينة». كما وجه البروفيسور أرنون سوفير، من جامعة حيفا، قبل اشهر نداء للسلطات يدعوها لهدم شارعي «بفزنر» و «القدس» وبنائهما من جديد كي يصبحا جذابين بغية الحد من هجرة الشباب اليهود. وحذر سوفير من تكاثر العرب الذين يسكنون في هذين الشارعين.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

اللجنة المركزية

ندعوكم بهذا الى المشاركة في المسيرة الشعبية التي ستقام اجلالا واكراما لذكرى فقيدنا الغالي القائد الشيوعي والنقابي العريق:

سليم القاسم

وذلك في الذكرى السنوية الاولى لوفاته. سيتم التجمع للمسيرة في «بيت الصداقة» في الناصرة في الساعة الرابعة من بعد ظهر السبت (١٩٨٨/٩/١٠).

ومن هناك تنطلق نحو ضريح الفقيد.

نرجو اعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة شخصية لكل الاهل والاصدقاء ورفاق الفقيد.

مجلس كفر ياسيف المحلي

يدعو القادرين من اهل القرية ومن اصدقائها في كل مكان للمشاركة في:

مخيم العمل التطوعي

(مخيم التحدي والتضامن)

الذي يقام في القرية من صباح ٩/١٠ وحتى مساء ١٩٨٨/٩/١٣. يجري التجمع يوميا للانطلاق للعمل في السابعة والنصف صباحا في ساحة المجلس المحلي.

* لا لسياسة الخنق المالي على سلطاتنا المحلية العربية.

* لا للتآمر على كيان سلطاتنا المحلية المنتخبة

بسبب الانتفاضة الشعبية في المناطق المحتلة:

صعوبات تواجه مصنع «غانوت» العسكري في الضفة الفلسطينية المحتلة

● تل ابيب - تواجه مصنع «غانوت» للصناعات الالكترونية، التابع لمستوطنة عيناب في الضفة الفلسطينية المحتلة صعوبات اقتصادية قد تؤدي الى فصل عدد من عماله البالغ عددهم زهاء (٤٠) عاملا وذلك بسبب الانتفاضة الشعبية في الضفة وقطاع غزة الفلسطينيين المحتلين، اذ يقول مدير المصنع، شمعون شبيرا، «ان السبب الرئيسي لما ال اليه وضع المصنع الاقتصادي هو الوضع الامني المتردي!!».

وينتج المصنع الذي اقيم قبل خمس سنوات اجهزة رقابة محسبة ودقيقة مخصصة للصناعة الجوية العسكرية ولشركة «تديران» ومصنع «البيت» واخرى تطلبها وزارة «الامن». كما ينتج المصنع اجهزة جديدة للرقابة حساسة جدا مخصصة للجهاز «الامني» للطيران ولجهات اعلامية اخرى.

وذكرت صحيفة «عل هشمار»، امس الاربعاء ٩/٧، نقلا عن مصادر غير رسمية انه «خلال الاشهر السبعة الاخيرة انخفضت نسبة طلبات لاقتراحات عطاءات شراء من منتوجات المصنع. وهذا الامر يعود الى الوضع الامني المتردي!!».

واضاف مدير المصنع ان «الوكلاء والشركات التي كانت تتعاقد مع المصنع يخافون الوصول الينا حتى الشركات القديمة المتعاقدة معنا تحاول قطع العلاقات الشرائية معنا بسبب الضرورة الى المرافقة الامنية».

فضيحة عن الوضع المأساوي للعمال البرتغاليين في اسرائيل

● العمال البرتغاليون يقولون: «وقعنا ضحية للخداع والمكر» ● «نريد العودة الى وطننا ولكنهم يحجزون لنا جوازات السفر»● شركة «او.ار.اس» تنفي ما جاء على لسان العمال●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ضجة اعلامية اثيرت في البرتغال حول وضع العمال البرتغاليين الذين جندوا للعمل في اسرائيل الا ان ما وعدوا به العمال في «بلاد اللبن والعسل» لم يتحقق فضلا عن ظروف عملهم اللاانسانية وشروط العمل السيئة. وقد تناقلت الصحف العبرية، امس الاربعاء ٩/٧، الانباء حول الموضوع عن صحيفة «جورنال دي نوتيسياس» البرتغالية واسعة الانتشار.

وكانت الصحيفة البرتغالية قد نشرت مقابلة مع العمال البرتغاليين في اسرائيل حيث جاء فيها «نحن موجودون في وضع مأساوي وقعنا خلاله ضحية اعمال خداع ومكر وضللونا بوعودهم المعيشية».

واضاف العمال في المقابلة «وضعنا في اسرائيل مأساوي. نعيش في مجاعة. نحن نريد العودة الى وطننا ولكن لا نستطيع فعل ذلك».

واعربت سفارة اسرائيل لدى البرتغال عن قلقها لما نشر عن ظروف عمل العمال البرتغاليين في اسرائيل والتي قد تؤدي الى ازمة في العلاقات بين البلدين. هذا ما جاء في برقية وجهتها السفارة الى مكتب وزارة الخارجية الاسرائيلية.

واوردت البرقية اقتباسات من المقابلة التي تتحدث عن الظروف المأساوية التي يعيشها زهاء (١٥٠٠) عامل برتغالي يعملون في اسرائيل حيث جاء فيها ان العمال البرتغاليين جندوا للعمل في اسرائيل على اساس وعود خيالية (وعد ابليس في الجنة - المحرر) ، اذ وعدوا بظروف عمل جيدة وتقاضي اجر عال.

وتشير الصحيفة الى ان شركة «برسيمكس» التي تعاقدت مع العمال البرتغاليين نيابة عن وكالة تزويد القوى العاملة «او. ار. اس» الاسرائيلية وينص العقد على ان يجبى من كل عامل برتغالي مبلغ يتراوح من (٢٠٠) الى (٤٠٠) دولار مقابل رسوم العلاج الطبي اضافة الى ان جوازات سفرهم وتذاكر العودة الى الوطن، البرتغال، تبقى في حوزة ممثل الشركة الاسرائيلية.

ورد مدير عام شركة «او. ار. اس»، افي سباغ، على الفضيحة التي تناقلتها الصحف عن اوضاع العمال البرتغاليين السيئة قائلا «كل عامل تنتهي مدة عقده معنا يطالب بالعودة»، على حد قوله، واضاف ان كل عامل يتقاضى زهاء (١٢٠٠) دولار شهريا. كما نفى ما جاء عن اوضاع العمال البرتغاليين .

مظاهرة حيفا الجبهوية تحظى باهتمام قوى وتنظيمات السلام

● الاستعدادات على اشدها لانجاح المظاهرة وتحويلها الى صرخة مدوية ضد فظائع الاحتلال ●

● حيفا - لمراسلنا - تواصل جبهة حيفا استعداداتها لانجاح المظاهرة اليهودية - العربية بعد غد السبت. فقد وزعت الكوادر الجبهوية الاف المناشير في احياء المدينة العربية واليهودية والداعية الى الانضمام لمظاهرة ٩/١٠ والمؤكدة على ضرورة تحويلها الى حدث كفاحي هام في حياة المدينة خاصة في هذا الوقت حيث تحاول قوى اليمين الفاشي من «الليكود» و «هتحيا» و «كاخ» التخريب بشكل منهجي على نشاطات قوى السلام في المدينة وعلى التعايش اليهودي - العربي المميز لحيفا.

وبدأت تنظيمات الجبهة في الاحياء بزيارة البيوت لتجنيد اهاليها. كما اصدر شباب الجبهة نداء خاصا موجها الى الطلاب الثانويين وزع بالاف النسخ ايضا.

هذا وتحظى المظاهرة باهتمام قوى وتنظيمات السلام التي ستتجند لانجاحها.

هذا ومما جاء في بيان الجبهة: «في هذه المرحلة، حيث نعيش اياما مصيرية حبلى بالامال، وفي المقابل باخطار الرفض الاسرائيلي الرسمي، فان جماهيرنا العربية في اسرائيل وكل قوى السلام اليهودية مطالبة بتحمل كامل مسؤوليتها والالقاء بكل وزنها في دعم الانتفاضة والتضامن معها، وفي التصدي للنهج السلطوي العدواني الرافض. اننا مطالبون بان نلقي بكل وزننا في المعركة من اجل عقد المؤتمر الدولي للسلام ومن اجل تحقيق السلام الاسرائيلي الفلسطيني القائم على اساس انهاء الاحتلال واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة بقيادة م.ت.ف في الضفة والقطاع وعاصمتها القدس العربية».

«فلنرفع صرختنا الاحتجاجية المدوية يوم ٩/١٠ ولنسهم في صنع هذا الحدث الكفاحي».